

بيك يا رسول الله

لحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

السعر : 50 ريالاً

الاثنين | 13 ربيع أول 1438 هـ العدد (193)

خيارنا أمام العدوان هو الصمود والثبات والمواجهة

لن نكون مظلة لأي فاسد ولن نكون
مظلة لأي مجرم يرتكب الجرائم بحق شعبه

• على الحكومة بذل كل جهودها لخدمة شعبها والعناية بالجيش
واللجان الشعبية وتعزيز الصمود

• نبارك للأشقاء في العراق وسوريا الانتصارات الكبيرة على المشروع
الداعشي في المنطقة



من بين ركار الدمار: اليمينيون يحتفلون بالمولد النبوي الشريف

شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء فعاليات الاحتفاء الكبير بالمولد النبوي الشريف ١٤٣٨ هجرية على صاحبه وآله أفضل الصلاة واتم التسليم. واحتشد مئات الآلاف من المواطنين إلى ساحة الاحتفال قادمين من العاصمة صنعاء ومحيطها ومختلف المحافظات، رافعين أعلام ولافتات المناسبة. وشاركت عشرات الآلاف من النساء في الفعالية، حيث اكتظمت المساحات التي خصصتها اللجنة

المنظمة لهن، بصورة فاقه التوقعات. وحضر الاحتفالية رئيس المجلس السياسي الأعلى الأستاذ صالح الصماد ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي وعدد من وزراء الحكومة وأعضاء البرلمان وقيادات من الدولة. وبدأت الفعالية الجماهيرية الكبرى بأي من الذكر الحكيم ثم أقيمت قصيدة للشاعر معاذ الجنيد ثم قصيدة أخرى للشاعر علي النعمي أعقبها فقرة إنشادية، تناولت جوانب من سيرة الرسول الأعظم، صلى الله عليه وآله وسلم.

وعرض في الفعالية أبريت اشادي تناول مكارم خاتم المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم وحث على وتوقير من أرسل رحمة للعالمين، وأشار إلى محاولة البعض تضييع ذكر رسول الله بين المسلمين. كما أشاد الأوبريت بصمود الشعب اليمني في وجه العدوان السعودي الأمريكي مستمدا قوته من سنة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم. واختتمت الفعالية بكلمة لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالمناسبة.



الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في الدول العربية



يحتفل المسلمون في كل الدول العربية والإسلامية بالمولد النبوي، وتأخذ تلك الاحتفالات عدة أنماط بحسب اختلاف العادات والتقاليد من بلد إلى آخر، إلا أنها جميعا تشترك في كثير من أشكال الاحتفالات، بينها الأناشيد الدينية التي تمدح رسول الله، وتقيم الفعاليات والندوات الثقافية التي تتناول سيرته، وتستلهم منها ما يتناسب مع الواقع الذي يعيشه المسلمون في كل زمان ومكان.. وتعد مصر واحدة من الدول العربية والإسلامية التي تشهد احتفالات واسعة تصل إلى كل المدن والأرياف، حيث يقوم المواطنون بتزيين واجهات منازلهم ويزين التجار واجهات محلاتهم، فيما تتواصل الفعاليات الدينية والمحاضرات والامسيات الإنشادية التي تبدأ قبل موعد المولد بعدة أيام.

ويذكر موقع «سيدي» الإلكتروني أنه ومع اقتراب يوم المولد المبارك، تقام سرادقات كبيرة حول المساجد الكبرى في شتى أنحاء مصر، ومنها مسجد الإمام الحسين، والسيدة زينب، تضم تلك السرادقات زوار المولد من مختلف قرى مصر ومن خارج مصر، ويتواجد داخلها الباعة الجائلين بجميع فئاتهم، وتعد حلقات الذكر والإنشاد والمدائح في رسول الله وآل بيته، وذكر صفات النبي الحميدة ومواقفه الشجاعة وأخلاقه السمحة، ويتم تلاوة القرآن.. ويميز احتفالات مصر، انتشار تقاطع بيع ما يعرف بلحوى المولد في الأسواق، فضلا عن مظاهر الفرح الأخرى.. وعلى مدى التاريخ ظل الاحتفال بالمولد النبوي في مصر سمة ثابتة بطرا عليها بعض الاختلافات بحسب المتغيرات الزمنية وتطور العادات والتقاليد، إلا أن الثابت فيها رغم كل ذلك هو أن مظاهر الاحتفال تعم كل المدن والأرياف المصرية. ومنذ أسبوع السبت، أعلنت السلطات المصرية يوم المولد النبوي عطلة رسمية في كافة أرجاء البلاد وبذكرى المولد النبوي الشريف، بقاعة مؤتمرات جامعة الأزهر، بتلاوة آيات من القرآن الكريم، في حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.. وتقول دار الافتاء المصرية أن الاحتفال بمولد

النبي إنما يعبر عن محبة المسلمين لرسولهم، وبالتالي فلا مانع منه ولا يمكن تحريمه. وتأخذ الاحتفالات طابعا خاصا في بعض جوانبها، بما يتماشى مع عادات وتقاليد وثقافة الشعب التونسي. ومع اقتراب المولد النبوي الشريف، يبدأ التجار في نصب أسواق المولد وتزيين الشوارع والميادين الرئيسية بالأعلام والأضواء احتفالا بهذا اليوم العظيم.. ويستمر الاحتفال بالمولد على مدار ٧ أيام تقام خلالها الأنشطة الدينية والتي تتمثل في تلاوة القرآن، والندوات الدينية داخل المساجد والزوايا، والتي تتزين هي الأخرى بالأعلام كما تتزين الأسواق.. وإلى المغرب حيث يميز الاحتفال بالمولد النبوي الشريف أو ما يطلق عليه «المولديبة»، انتشار المواكب الدينية في شوارعها وانعقاد مجالس العلم والتلقيح الديني، وتلاوة آيات القرآن الكريم، والإنشاد والمدح النبوي، وترديد الأذكار، وسرد السيرة النبوية الشريفة، وإقامة «المولديات» في المساجد.. وفي سلطنة عمان، حيث تستمر الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف لأكثر من أسبوع في حلقات يرددون الأناشيد الدينية ويمدحون في رسول الله، ويستعرضون عظمة وكرم المسلمين الأوائل، ويستخدم الدف في تلك الأناشيد كإيقاع تنظيمي. وينتشر في عمان أيضا فن «الهوامة» وهو الوقوف صفا أمام قائد الإنشاد يتمايلون ويرددون الأناشيد والمدائح، وهو منتشر في بعض دول الخليج أيضا.

مناظر مخرية أثناء نقل السعودية جنوبيين إلى نجران للقتال بدلا عن الجندي السعودي



عرضت قناة المسيرة مادة مصورة تظهر أبناء المحافظات الجنوبية وهم على سفينة تجر نحو الأراضي السعودية بغرض نقلهم إلى جبهة نجران للقتال نيابة عن الجيش السعودي المتهاك، في أخطر عملية تجيش للمرتزقة، وأساء مشروع تجريف للمحافظات الجنوبية. وتظهر المشاهد مجاميع من أبناء الجنوب أثناء سوقهم عبر سفن بحرية من عدن إلى موانئ المملكة قبل الزج بهم في معارك الدفاع عن حدود المملكة السعودية في نجران.

كما تظهر المشاهد المعاملة اللاإنسانية التي يعاملون بها من قبل الجيش السعودي بالرغم أنهم سيقنلون إلى جنوبي المملكة وسيتم إحلالهم كجنود بدلاء عن جنود الجيش السعودي. واستدرج المجرم بهم، بحسب اعترافات

بعض المجندين في الفيديو، بناء على وعود بتحسين أحوالهم، ومن بينهم منتنون إلى تنظيمي القاعدة و داعش، بل ويتولون قيادة هذه المجاميع كما يظهر من التسجيلات.

الجوف؛ إعطاب مدرعة إماراتية ومصرع وإصابة عدد من المنافقين في قصف صاروخي

أعطبت وحدات الجيش اليمني واللجان الشعبية يوم الأحد مدرعة إماراتية بمديرية الحزم محافظة الجوف. وأفاد مصدر عسكري بأن الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من إعطاب مدرعة إماراتية بصاروخ موجة في منطقة حان الأعلى بمديرية الحزم بمحافظة. وكانت وحدة القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعات لمرتزقة ومناقصي العدوان السعودي الأمريكي بعدد من صواريخ الكاتوشا في منطقة الوقر بمديرية المصلوب ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف تلك التجمعات العسكرية. كما لقي اثنان من منافقي ومرتزقة العدوان مصرعهما على أيدي رجال الجيش واللجان الشعبية في منطقة الغرفة بمديرية المصلوب بمحافظة.

ووزع الإعلام الحربي يوم الجمعة مشاهد لعملية إطلاق صاروخين من نوع زلزال ٢ على مرتزقة العدوان في مفرق الجوف.

مصرع ٤ جنود سعوديين وإصابة آخرين في نجران والإعلام الحربي يوزع مشاهد للعمليات العسكرية

لقي ٤ جنود سعوديين مصرعهم وأصيب آخرون يوم السبت في عملية عسكرية بنجران. وأكد مصدر عسكري لـ «الحقيقة» أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من قتل ٤ جنود سعوديين وإصابة آخرين في عملية عسكرية غربي الشرفة بنجران واغتنام عتاد عسكري. في حين وزع الإعلام الحربي للجيش اليمني واللجان الشعبية مشاهد لعمليات عسكرية متنوعة في جيزان ونجران وعسير تكبد فيها الجيش السعودي خسائر كبيرة في العديد والعتاد. وأظهرت المشاهد قصف معسكر الحاجر بصواريخ الكاتوشا وإصابة هدفها بدقة واشتعال حريق في المعسكر، حيث أحدث ذلك ارتباكا في صفوف القوات السعودية.. وفي عسير أيضا تظهر المشاهد لحظة استهداف منفذ علب بقذائف المدفعية واندلاع الحرائق في المنفذ، كما تظهر لحظة إحراق ألبيات عسكرية في خط المنفذ تم استهدافها في وقت سابق.. أما في جيزان، فتظهر المشاهد بعض جثث القتلى السعوديين الذين تركوا في ساحة المواجهة خلال محاولتهم الزحف باتجاه جبل الدود، وقد تكبدوا خسائر كبيرة خلال المحاولة، كما تم اغتنام أسلحة شخصية.

حكومة الإنقاذ الوطني تنال الثقة من مجلس النواب

منح مجلس النواب حكومة الإنقاذ الوطني الثقة بالإغلبية بعد جلستين عقدهما في العاصمة صنعاء مناقشة بيان الحكومة. وصوت المجلس صبيحة السبت بأغلبية ١٥٦ صوتا على منح حكومة الإنقاذ الوطني برئاسة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور الثقة. وأدت حكومة الإنقاذ المكونة من ٤٢ حقيبة وزارية بينها ٦ حقايب وزير دولة، اليمين الدستورية أمام رئيس المجلس السياسي الأعلى نهاية نوفمبر الماضي. وكان الأستاذ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كلف في الثاني من أكتوبر الدكتور عبدالعزيز بن حبتور بتشكيل حكومة إنقاذ وطني. وستضطلع الحكومة بهام كبيرة في ظل استمرار العدوان السعودي الأمريكي على اليمن والحصار الاقتصادي الخانق الذي تفرضه دول العدوان.

المولد النبوي بين مبتهج ومغتاض !!

بقلم / حسين السراجي

من أين أبداً والحديث غرامٌ
فالشعرُ يقصرُ والكلامُ كلامٌ
من أين أبداً في مديح محمد
لا الشعرُ ينصفهُ ولا الأقالِمُ .
هو صاحبُ الخلق الرقيق على المدى
هو قائدٌ للمسلمين همأماً .
هو سيدُ الأخلاق دون منافس
هو ملهمٌ هو قائدٌ مقدامٌ .
ماذا نقولُ عن الحبيب المصطفى
فمحمدٌ للعالمين إمامٌ .
ماذا نقولُ عن الحبيب المجتبي
في وصفه تتكسرُ الأقالِمُ .
المبتهجون بميلاد رسول الله : بفرحتكم ..
باحترافكم .. ببهجتكم بميلاد نبيكم تبرهون بحكم
لرسول الله وولاءكم لنبي الله وتعظيمًا لشعائر الله
” ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ”
: إنما قادمكم للإيمان وأخذ بأيديكم للتوحيد هو
رسول الله الذي نحقي بميلاده والذي يُفترض أن
نجسد تعاليمه ومنهجه في سلوكنا وممارساتنا ”
هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم
آياته ويذكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن
كانوا من قبل لفي ضلال مبين ” .. وإنا باحتفائنا
برسول الله وتذكيرنا وإظهار فرحتنا تؤكد عمق
ارتباطنا بديننا وحبنا للنبي في مواجهة حملات
التحريض والكراهية المسيئة لديننا والمستهدفة
لكيونتتنا وهي الحملات التي ترعاها وتمولها
الاستخبارات الصهيونية وأدواتها العربية
المتصهنة .
أعداء المولد :

هناك من يعادي المولد والاحتفال بالمولد ليضع
حول نفسه علامات استفهام عجيبة !! إن ما الذي
بينه وبين المولد ؟ أو أنه بمعنى آخر يكشف نفسه
ويفضحها ليحول إنه من الطلقاء الذين دخلوا
الإسلام كرها فينبههم وبين رسول الله خصومة !!
حيث مسمى التبديع باحتفال المولد يؤس لا يعلو
عليه يؤس سوى ذبح المسلم رفعا لراية الدين !!
من الحق الحقيق الاحتفال بمن أخرجنا من
الظلمات إلى النور ومن حق ذوي الظلمات أن
يتألما من احتفالنا، وبالتالي من حقنا أن نفرح
بمن حررنا من الطواغيت ومن حق الطواغيت
وأتباعهم أن يعادونا لأن رسول الله كسر شوكتهم
وقصم ظهورهم، ومن حقنا أن نبتهج بميلاد
قائدنا النبي ومن حق المغتاضين أن يتوجعوا على
شيطانهم الغوي، ومن حقنا أن نظهر فرحنا ونزّين
شوارعنا وسياراتنا وبيوتنا ونوزع الحلوى
ونهدي الهدايا بمولد نبينا ومن حق خصوم النبي
تقطع الزينة وطمس الشعارات وخلع الإعلانات
واللافقات وإظهار الكآبة والغيظ وتحريك
الماكنات الإعلامية لمحاربة المناسبة؛ فالغتاظون
يحتفلون بالمولد ولكن بطريقتهم الخاصة فهم
يقتلون .. يستبيحون الدماء والأرواح ويحيلون
الحياة إلى أشلاء ورفات وحطام !! هم يقتلون
بينما تقدم من يقتلونهم شهداء وقرابين في حضرة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذكرى مولده
الشريف .

كل القلوب إلى الحبيب تميل ×× ومعني بهذا
شاهد ودليل .
أما الدليل إذا ذكرت محمداً ×× صارت دموع
العارفين تسيل .
هذا رسول الله نبراس الهدى ×× هذا الكل
العالمين رسول .
يا سيد الكونين يا علم الهدى ×× هذا المتيم في
حماك نزيل .
المبتهج بميلاد نبيه / الحسين بن أحمد
السراجي شفاء الله .

أيام الله العظيمة ونذكرها ونذكر بها لأن الذكرى
تنفع المؤمنين نذكرها ونذكر بها لأن عهد الأمة
برسول الله صلى الله عليه وآله طويلاً وبعيد
فهي بحاجة لمن يذكرها وبسيرته وحياته يربطها
وبحبه واتباعه يحلها وبأخلاقه وأدابه يزيها
وعلى خدمة ونصرة دينه والجهاد في سبيله
يربها ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الرحمة المهتدة للعالمين فواجب على الأمة
أن تتعمق بهذه الرحمة وتفخر بها قال الله تعالى :
< قل بفضل وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير
مما يجمعون > فعندما تطل ذكرى مولد المصطفى
صلى الله عليه وآله على كل عام ينبغي أن يسري
عقب هذه الذكرى فرحاً في النفوس حتى يحدث
نشوة في الرؤوس فتتحرك المشاعر ويهيج الحب
الذي قد يكون راقداً جامداً فيصبح حياً متجدداً
وإلى الأعلى صاعداً .

وإن رسول الله هو السراج المنير فواجب على
الأمة أن تستنير به في حياتها وتستضيء بنوره
في ظلمات الحياة الحالكة التي تحيط بها قال الله
جل شأنه: < يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً
ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً
منيراً > . إن ذكرى المولد الشريف مناسبة للتحدث
عن المصطفى صلى الله عليه وآله ومدحه
وتشريف الأسماع بالأشعار والقصائد التي
تمدحه وتذكر محاسنه وأوصافه وبالأساليب
المقبولة المحبوبة المحببة فيه ومناسبة لتذكير
الناس بصفات كماله ونعوت وسمات جماله
ورواية سيرته وسنته و صفاته وشماله ودلالته
ومداومة النظر في الأخبار المروية عنه بشكل
يجعل المسلمين دائمى الاطلاع على أوصاف
حبيبهم لا تغيب عنهم هيأته وشكله وإن غابت
صورته فيشعرون حينئذ بقرب حبيبهم منهم
وكانه مائل أمامهم ، إن من حق المصطفى صلى الله
عليه وآله من أعظم نعم الله على العالمين وما
عرفت البشرية نعمة أعظم ولا أجل من رسول
الله صلى الله عليه وآله فهو عظيم القدر
اجتمعت فيه كل المحاسن والسجايا الحميدة وله
من الخصائص ما ليس لأحد وحاز من الفضائل
والكصالات ما لم يكن لأحد قبله ولا بعده ، طلب
الله تعالى من رسوله الكريم في كتابه العزيز أن
يذكر الناس بأيامه فقال له: < وذكروهم بأيام الله
> وخير أيام الله وأعظمها هي ميلاده صلى الله
عليه وآله وسلم لأن بعثته وهجرته وانتصاره
ثمرات ليوم ميلاده ، ذكرى مولده صلى الله عليه
وآله وسلم نذكرها ونذكر بها الأمة لأنها من



ووصفه بمكارم الأخلاق وحلأه بمزايا الصفات
ولهذا فإن ذكرى المولد مناسبة للتعريف بالرسول
ورسالته ذكر النعم والتذكير بها شيء مشروع
محمود مطلوب محبوب أمرنا به الله جل شأنه
في كتابه فقال: < يا أيها الناس اذكروا نعمة الله
عليكم > . ولذكور رسول الله عليه الصلاة والسلام
هو النعمة المسداة فعلى الأمة في ذكرى مولده
أن تتذكره فتذكره وتحدث به ولا تمل ولا تكل
ولا تعيب قال الله تعالى لرسوله الكريم: وأما
بنعمة ربك فحدث وإنا حينما نتحدث عن رسول
الله نذكر الناس بنعمة عظيمة لأنه صلى الله عليه
وآله من أعظم نعم الله على العالمين وما
عرفت البشرية نعمة أعظم ولا أجل من رسول
الله صلى الله عليه وآله فهو عظيم القدر
اجتمعت فيه كل المحاسن والسجايا الحميدة وله
من الخصائص ما ليس لأحد وحاز من الفضائل
والكصالات ما لم يكن لأحد قبله ولا بعده ، طلب
الله تعالى من رسوله الكريم في كتابه العزيز أن
يذكر الناس بأيامه فقال له: < وذكروهم بأيام الله
> وخير أيام الله وأعظمها هي ميلاده صلى الله
عليه وآله وسلم لأن بعثته وهجرته وانتصاره
ثمرات ليوم ميلاده ، ذكرى مولده صلى الله عليه
وآله وسلم نذكرها ونذكر بها الأمة لأنها من

وآله فكيف يحبه؟ ومن أين يأتيه الشوق إليه؟
وفي ذلك يقول الحق سبحانه عن الذين عادوا
وأدوا الرسول إذ لم يعرفوه حق المعرفة: < أم لم
يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة
بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون > . يا
حسرة على من لم يعرف هذا الإنسان ولم يتبعه
ولم يحبه ولم يتمن أن يكون ممن يعرفه في الدنيا
ومعه في الآخرة إن معرفة الرسول محمد صلوات
الله عليه وعلى آله المعرفة الحقيقية والاطلاع
على تفاصيل حياة الرحمة المهتدة صلى الله عليه
وآله من شأنها أن تغرس محبته في القلب
وإذا انغرست محبته حصل التعلق به وتحرك
الحب الساكن والشوق الكامن في أعماق النفس
إليه .

إن دراسة وحفظ شمائل المصطفى وفهمها
وتعلمها وتعلّمها والعمل بها مئعة روحية
وعقلية وتاريخية تفتح القلب وتنعش الروح
وتنور الفؤاد وتطمئن وتقوي وشائج الوله
والولع به إن معرفة أحواله وشماله صلى الله
عليه وآله واجبته لنحبه على علم ولهذا
يجب علينا معرفة هذا الإنسان الذي لم تعرف
البشرية قبله ولا بعده مثله أبداً أحبب الله تعالى
واصطفاه على كل خلقه وشرّفه بخاتمة رسالاته

يعتبر يوم المولد النبوي الشريف يوم عيد لكل
أبناء الأمة الإسلامية حيث تبدأ احتفالات المولد
النبوي الشريف منذ بداية شهر ربيع الأول
وتستمر حتى نهايته، وفيه تنشأ القصائد في مدح
الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام، وتنتشر
الخطب في المساجد عن مسيرته وصفاته وحسن
أخلاقه وجهاده وتضحياته هذه الذكرى المباركة
التي نذكرنا بميلاد هذا الإنسان العظيم الذي غير
مجرى التاريخ وحقق العدل والرحمة في المجتمع
الذي عانى الظلم والاستبداد والجور، وشقى
الأمراض الخلقية ردحا من الزمان قبل بعثته
وأزال الجهل ونشر العلم ورسخ الإيمان في نفوس
الناس وقضى على العصبية والقوميات وأنقذ
أجيالا من الجاهلية ومن برائتها وقاد البشرية
نحو العزة والسلام وشد حتى أصبحت أمته خير أمة
أخرجت للناس ملكة أمة القيادة وثالث درجات
الريادة وضربت للعالم أروع الأمثلة في كل
المجالات هزمت الكفار وفتحت الأمصار وغرست
منهج الله في النفوس ومكنت له في الأرض .

وتعتبر ذكرى المولد النبوي الشريف من أهم
المناسبات الإسلامية المواتية للاطلاع على ما
تركه لنا رسولنا وقودتنا وإمامنا صلى الله عليه
وعلى آله ولعرفته حق المعرفة في جوانب حياته
كلها لأن نفوس الناس حينئذ تكون مستعدة
ومهيأة ومشتاقة لسماح ما يتعلق بالرسول صلى
الله عليه وآله ولكي يكون وفاؤنا كبيرا له عليه
الصلاة والسلام ويدخل حبه شغاف قلوبنا لا
بد من أن نطلع على أوصافه الخلقية والخلقية
ونكون على دراية ببعض جوانب حياته أو كلها
فما أحب أحد آخر ولم يسبق له أن رآه ولا سمع
عنه ولم تبلغه أوصافه ولم يقرأ عنه ، فالمعرفة
والرؤية سبيلان للمحبة وكلما ازدادت المعرفة
بمحاسن الحبيب وتجلت أوصافه الصنفة
ازداد حبه وتوطد والشوق إليه تولد وتجدد
والجهل به انمحي وتبدد ، وإنا إذا عرفنا شخص
الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وحسنه
وإحسانه ونعوته وصفاته وشماله أمثال القلب
بمحبته وتعظيمه وهاج الشوق إليه وازداد
التعلق به وزال الضعف الإيمان والجفاف
الروحي وذهبت الجفوة والقسوة القلبية
وتهدبت الأخلاق وتطهرت الأرواح وامتلات
النفوس بالتعظيم وانشرت الصدر وانجلت
الهموم عند تجلي تلك المحاسن .

أما من لم يعرف شيئا عن نبيه صلى الله عليه

في موكب النور

د. أحمد صالح النهمي

إنها لحظة فارقة تلك التي تعانقت فيها تسابيح السماء بأناشيد الأرض، فارتسمت على
جدران الزمن نقطة الحد الفاصل بين عهدين، عهد مدبر يجرجر خلفه أوثان الشرك وأستار الليل،
وظلمات الجاهلية، وعهد مقبل ينسج من حركات الهزيع الأخير من الليل تباشير الفجر، لتشرق
على صفحات الزمن الجديد شمس الهداية، وتنساب موكب النور على إيقاع مآذن التوحيد تحمل
رايات العدل وأعلام المساواة.. إنها لحظة البشرية بقدم الرحمة المهتدة، وولادة النبي الخاتم،
الهادي إلى الصراط المستقيم.

بشرى النبوة طافت كالشذى سحرا وأعلنت في الربى ميلاد أنوار
وشقت الصمت والأنسام تحملها تحت السكينة من دار إلى دار
وهدهدت مكة الوسني أناملها وهزّت الفجر إيدانا ياسفار
وما زال نور الهدى متزرا بالحق، متشحا بالنور، ينتقل بين مراحل الحياة من الطفولة
والشباب وصولا إلى الرجولة فالرشد، وحين اكتمل التكوين النبوي، وجاء الأمر ” وانذر
عشيرتك الأقربين ” انطلق صوت الوحي داعيا إلى الله، مبشرا بالزمن الجديد، فاعتمت طواغيت
القوة الجاهلية الباطشة في المجتمع المحكي ولم تستوعب حركة التغيير، فصذت عن سبيل الله
وقرّضت وصايتها على المسلمين المستضعفين، وبالغت في إيذائهم وتقييد حرياتهم، فقرر النبي
الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام أن يترك أحب البقاع إلى قلبه مهاجرا إلى الله، ميمما وجهته
صوب يثرب موطن أجدادنا اليمانيين، فكانوا أنصاره الصادقين في بناء مجتمع المدينة المنورة،

واستبشر النبي خيرا ياسلام رجال قبائل اليمن، فقد دخلوا في دين الله أفواجا، ثم حملوا على
أكتافهم مشاعل النور والوية الهدى في مشارق الأرض ومغاربها، تاركين على كل مدينة وصلوا
إليها أو قرية مروا بها أشداء من عبير شهادة ” الإيمان يمان والحكمة يمانية ” التي صاغها
النبي الأعظم وساما على صدورهم يعكس مصداقية عقيدتهم الإيمانية وخصوصية طبيعتهم
الحضارية.

نحن اليمانيون يا ” طه ” تطير بنا إلى روابي العلا أرواح أنصار
تظافرت في الفدى حولك أنفسهم كأنهن قلاع أسوار
إذا تذكرت عمارة ومبداء فافخر بنا : إنا أحفاد عمارة
وعلى هدى من تعاليم الوحي الإلهي، وقبس من أنوار السنة النبوية الشريفة قرر اليمانيون في
لحظة وعي أصيل أن يهاجروا دوائر الوصاية السعودية وهيمنتها على القرار السيادة اليماني،
بعد ما يزيد على نصف قرن من عبودية الزمن الأتيم وسيطرة قوى الاستعمار على خيرات البلاد
ومقدراتها، فمزقوا أستار الليل، وحطموا جدران الظلام، وانتفضوا في وجه أدواتها التي تساقطت
الواحدة تلو الأخرى كجبات مسبحة مهترئة، وانطلقوا يللمون أحلامهم في التحرر من كافة
أشكال الوصاية، وبناء دولتهم اليمانية المنشودة القائمة على الشورى والعدل والحق والمساواة.
مؤكدين على حقهم في مقاومة المعتدين، ومقارعة الظالمين والذود عن الوطن، والجهاد في سبيل
تحقيق الكرامة الإنسانية. لم تحتمل قوى العدوان والظلام خروج اليمن من قبضة هيمنتها
وانطلاقه نحو أماله المرتقبة، فحشدت مرتزقتها لنش أحقر عدوان عرفته البشرية في تاريخها
المعاصر، وبعد أكثر من عشرين شهرا من العدوان الهجومي المتواصل اعترفت أخيرا أن القتل
والتدمير لم يزد اليمانيين إلا صمودا وقوة وإصرارا على مواصلة طريقهم في التحرر من الهيمنة
السعودية ووصايتها المقيتة، وأن المقاتل اليمني قادر على رده المعتدين وتلقيحهم دروسا لن
تسأها كتب التاريخ التي أكدت على الدوام بأن اليمن مقبرة الغزاة.

اليوم بأطفال ونساء وشيوخ اليمن وهم نائمون آمنين داخل بيوتهم
، الرسول صلوات الله عليه لم يكن معه في بداية دعوته إلا قلة من
المؤمنين الصادقين والواحد القوي العظيم يرعاه ويرحسه حتى
استطاع أن يوصل رسالته للعالم أجمع ورفع راية الإسلام عاليا
، واليوم يجتمع عالم الكفر ومعهم المنافقون من جديد ليسكتوا
صوت الحق ويمحووا من أرض الوجود قلة في نظرهم ممن ينصر
الله ورسوله، متناسين أن الواحد القهار القوي العظيم الذي نصر
رسولنا الأعظم هو من سيقيم مع المظلوم والذي سيمكن الفئة القليلة
من الانتصار على القوة الباغية الكبيرة..

إحياء مولد رسولنا الأعظم في هذه الظروف العصيبة تمثل رسالة
هامية واقتداء بخصاله ، وتعيد لذاكرة كل مسلم ما كان يعانیه
رسولنا من حرب ومضايقة وتشويه لسيرته وما كان يتحلى به
صلوات الله وسلامه عليه من صبر وأخلاق وثقة بالخالق جعلت
منه الأقوى والأقدر على مواجهة دسائسهم ومؤامراتهم .

إحياء ذكرى مولد الرسول إحياء للأخلاق وثقة بالخالق

كتب / نايف حيدان

التي تظهر بأعمال إرهابية في دول إسلامية عديدة وبتمويل ودعم
منظّم من دولة تدعي حمايتها للإسلام إلا دليل واضح على التعمد في
الإساءة والتشويه بالإسلام وتصوير رسولنا الأعظم لدى الآخرين
برسول دعا مثل هذه الأعمال التي عانا منها وحيكت المؤامرات عليه
كما تحاك اليوم على من يتمسك بسيرته العطرة ...
أجل فقد حاولوا النيل منه وقتله وهو نائم على فراشه كما يفعلون

تحل علينا ذكرى غالية على قلب كل مسلم ، ذكرى مولد الرسول
الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ...
هذه الذكرى أو المولد تختلف عن كل سابقاتها كونها تأتي في
ظروف وأوضاع تغيرت فيها أخلاق وتبدلت مواقف كثير ممن تطيع
على هويته الشخصية الديانة مسلم ...
تحل علينا هذه المناسبة والدماء تسيل في كل محافظة يمنية
بسبب تغير وتبدل هذه الأخلاق التي جاء رسولنا الأعظم لتثبيت
أخلاق فاضلة و صفات إسلامية حميدة تكون لصيقة بكل من يحمل
اسم الإسلام أينما كان على هذه الأرض ...

واليوم ها نحن نشاهد ونلمس أخلاق من ينسبون أنفسهم للإسلام
قد تطبعوا وحملوا صفات كبار المنافقين بإظهار الإسلام وهم
يبتغون الشر والحدق على الإسلام ، وما استهداف شباب في محافظة
تعز وهم يعدون ويجهبزون اللاتقات والزينة لهذه المناسبة بقصف
طيران أديعاء الإسلام إلا واحدة ودليل على هذا الحدق على خاتم
الأنبياء وعلى الإسلام والرسالة التي حملها للعالم ، وما تلك للحي

فعاليات الذكرى السنوية للمولد



ارتفعت لأعداء محمد وحثت حذوهم في السخرية والاستهزاء والنيل من أكرم الخلق وخاتم النبيين والمرسلين الكل أندفع والكل شارك فهذا يجود بماله وهذا يواسي الفقراء والمحتاجين وهذا يزور الجرحى وذاك يكتب والآخر يخطب وهناك من سخر وقته لإقامة الفعاليات ودعوة الناس إلى الإشادة والتكريم بمحمد في يوم مولده تحرك جميع الشرفاء والأحرار وكأنهم خلية نحل وكأنهم يريدون أن يوصلوا رسالة لكل طواغيت الأرض مفادها "ها نحن وبعد مضي عامين من عدوانكم علينا نحتفل بعيد مولد نبينا بالشكل الذي لم نحتفل به من قبل فماذا أنتم فاعلون وما الذي يمكنكم أن تفعلوه أكثر مما فعلتموه بقوم أحبوا نبينهم ورضعوا كل معاني العزة والنخوة والرجولة والشجاعة والاباء والكرامة والرحمة والبر والإحسان والتكافل من وحي هدية وتعاليمه المحمدية" أرادوا أن يوصلوا لعدوهم هذه الرسالة ويقولوا له ها نحن في يوم مولد نبينا تتحداك وتتحدى أن تنال منا أو تهزنا بجبروتك وطغيانك وضالك وفعلا كانت رسالة تحدي قوية لو لم يكن فيها إلا صباح اليوم العظيم يوم المولد النبوي الشريف في الثاني عشر من ربيع

رسول الله (ص) من رحمة واحسان وعطف على الفقراء والمحتاجين وهذا ما تم فعله في ذكرى ولادته صلوات الله عليه وعلى آله حيث بادر اليمنيون إلى تدشين حملات البر والإحسان وتفقد أحوال الفقراء والمساكين والمحتاجين وتحفيز المجتمع للعمل على إطلاق مبادرات شعبية شاملة لتجسيد قيم التكافل والرحمة بشكل عملي فالكثير من أبناء المجتمع اليمني ذهب لتفقد حاجات أسر المجاهدين المرابطين في الجبهات واسر الشهداء والجرحى والاسر المحتاجة زيارات كثيرة وواسعة ومتعددة قام بها اليمنيون في أغلب المحافظات منذ اليوم الأول لشهر ربيع الأول وما تخلل ذلك من فعاليات أدبية وشعرية في الجامعات والمدارس والمعاهد والأماكن العامة ذاع صيتها وتناقلتها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بشكل واسع وغير مسبوق أسبوعان مضت وحرار اليمن ورجاله الشرفاء لا هم لهم ولا شاغل إلا رسول الله وكيف يحتفون بذكرى مولده الشريف بالشكل الذي يغيض الكفار والمنافقين لم ينسهم عن إحياء مولد نبينهم أهوال الحرب ولا قصف الطائرات ولا اشتداد المعارك في الجبهات ولا حتى الأقاليم المأجورة التي

في هذا العام كما في كل عام يحرص اليمنيون على إحياء مناسبة المولد النبوي الشريف لما لهذه المناسبة العظيمة من إحياء كبير بمدى ارتباطهم بنبينهم الكريم وحيهم له وتمسكهم بمنهجه وسيرته وما كان عليه من رحمة بالمؤمنين وشدة وبأس على الكافرين في الأعوام الماضية كان اليمنيون يحيون هذه الذكرى العظيمة والمقدسة بإقامة الفعاليات والمهرجانات الجماهيرية وفي نفس الوقت كانوا يحرصون على تزيين شوارعهم وبيوتهم وسياراتهم واماكنهم العامة بالشعارات والملصقات واللافتات والأعلام الوردية الممزوجة بالوان الطيف وبالرغم مما كان للأعمال هذه من أثر كبير في شد نفوس الناس نحو قائدهم ومربيهم ونبينهم الكريم الذي حررهم من بطش وجبروت الطاغوت بما غرسته فيهم تعاليمه المحمدية من القيم والمبادئ والأخلاق إلا أنهم في هذا العام وبعد ما يقارب العامين من العدوان الظالم لقوى الشر والجاهلية الثانية على بلادهم وما خلفه هذا العدوان من عوز وضنك العيش نتيجة الحصار والقصف وهدم للمساكن والمصانع والمنشآت والمستشفيات والمدارس والجسور والطرق أن يجسدوا في واقعهم العملي ما كان عليه



سد النبوي الشريف لعام ١٤٣٨ هـ



بالقول والفعل الاستمرار على النهج ومواصلته السير على الطريق المحمدية وقال بأن شعبنا متمسك بقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية المركزية المتمثلة بمظلومية الشعب الفلسطيني واحتلال الأقصى والمقدسات ودعا شعوب المنطقة إلى اليقظة والحذر في مواجهة الخطر التكفيري باعتباره صناعة أمريكية لضرب الأمة من الداخل وبارك لأشقائنا في العراق وسوريا الانتصارات الكبيرة في مواجهة الخطر التكفيري ودعا كل الدول الحرة إلى وقفة إنسانية مع شعبنا والتفاعل المسؤول مع حكومته التي منحها مجلس النواب الثقة وطالب حكومة الإنقاذ الوطني لبذل كل الجهود لخدمة الشعب، والعناية بالجيش واللجان الشعبية، وكل ما من شأنه تعزيز الصمود كما أكد أننا لن نكون مظلة حامية لأي فاسد يخون أمانته، ولن نكون مظلة حامية لأي مجرم يرتكب أي جريمة بحق شعبه سواء كان منتسبا إلى اللجان الشعبية أو غيرها من أجهزة الدولة ونبه إلى ضرورة الحذر من الشائعات المغرضة الهادفة إلى إلهاء الشعب عن مواجهة العدوان

الشعرية للشاعر معاذ الجندب والشاعر/ علي النعمي، ثم أوبريت إنشادي لأعذب الأصوات اشترك فيه المبع نجوم الفرق الإنشادية ونالت استحسان الجميع وفي تمام الساعة الرابعة كان الجميع على موعد سماع خطاب المناسبة لحفيد رسول الله قائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي ما إن بدأ كلمة حتى خفت الأصوات وشخصت بأبصارها تجاه الشاشات الكبيرة التي نصب في أكثر من مكان للاستماع لما يقوله ويتحفهم من كلام استقاه من صلب الثقافة القرآنية ومنهجية جده المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله وفي كلمته أكد على أن لشعبنا اليمني شرف التميز في تفاعله مع ذكرى مولد الرسول الأعظم الذي عاشت البشرية قبل بعثته جاهلية جهلاء باشتداد الحيرة والتهيه فاقدة هدف وجودها وتحولت المفاصد والخرافات إلى معتقدات تحكمت بسلك الناس وأوضح أنه لا خلاص للبشرية بأي بديل عن رسالة الله تعالى، ولا حل إلا بالانفتاح على رسالة الله فالرسالة الإلهية مشروع الله إلى الناس جميعا، تزكي النفس وتهدي للتي هي أقوم وأكد أن شعبنا اليوم وبميثاق الإسلام يؤكد اليوم

الأول لعام ١٤٣٨ هـ والعالم بكله يشاهد تقاطر القبائل اليمنية على العاصمة صنعاء من كل حذب وصوب من صعدة وعمران وحجة والجوف ومأرب والمناطق الوسطى ومن الجنوب حشود مليونية توافدت على ميدان السبعين الذي لم يتسع لقبائل اليمن والجماهير المحتشدة وظل أكثرهم حائرا في شوارع صنعاء لا يجد طريقا إلى المركز الرئيسي لإقامة فعالية المولد من كثر ما توافد إليه من ضيوف الرسول الأكرم هذه الحشود وهذا اليوم المشهود جعل أتباع أبي سفيان يرددون مقولته المشهورة في فتح مكة "لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيما" وياله من يوم عظيم أبلي فيه الأمنيين والقائمين على حراسة الناس وتأمين حياتهم من تفجيرات عناصر التكفير وأولياء اليهود والنصارى بلاء حسنا بما قدموه من حس أمنى فاق الخيال وبما قاموا به هم وفرق التشریفات من رعاية بضيوف رسول الله (ص) واهتمام بتوفير الأمن والخدمات والأماكن الخاصة بمواقف السيارات التي ظلت تتوافد بالآلاف على العاصمة صنعاء منذ اليوم الأول لإقامة المهرجان النبوي الذي أفتتح عصر يوم أمس بآيات من الذكر الحكيم تلاه بعض القصائد

مدفعية ومنظومة الصواريخ المحلية تبعثر تجمعات الجنود السعوديين والمنافقين في مختلف الجبهات والمحاور

الإعلام الحربي يتفوق في كشف حجم الخسائر التي يتكبدها العدو السعودي ومناقضه.. رغم تعدد وسائل التضليل الإعلامي للعدوان

■ في إطار حق الرد والردع .. انتصارات وتقدمات متتالية للجيش واللجان الشعبية في الجبهات الداخلية وفيما وراء الحدود

في محاولة لاستعادة مواقعه في جبل الدود بجيزان .. انكسار زحف للجيش السعودي ومصرع وعرج عسكريين سعوديين

فيما لقي عدد من مرتزقة العدوان مصرعهم وجرح آخرون في استهداف الجيش واللجان الشعبية لعدد من تجمعاتهم في مقبنة والجحلية.. وأفاد مصدر عسكري أن عدد من المرتزقة قتلوا وأصيب آخرون في قصف مدفعي استهدف دار المضابي في مديرية مقبنة بتعز. فيما استهدف الجيش واللجان الشعبية تجمع للمرتزقة في منطقة حمر بالمديرية ذاتها. وأشار المصدر إلى أن الجيش واللجان الشعبية استهدفوا بالمدفعية عدد من مواقع المرتزقة في منطقة الجحلية ما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتل وجرح، فيما لقي أحد المرتزقة مصرعه خلال استهداف الجيش منطقة الدفاع الجوي بتعز. وذكر المصدر أن الجيش واللجان الشعبية دمروا طلقا عسكريا لمرتزقة العدوان في منطقة مريس بمحافظة الضالع.

في جبل ملحمة وموقع القرن ورقابته، وقصفت برج الدخان وموقع الغاوية. وفي عسير أكد المصدر العسكري أن الجيش واللجان الشعبية أطلقوا إطلاق صولية صواريخ كاتيوشا على معسكر المحضار محققة إصابات مباشرة، وقصفوا بالمدفعية المجمع الحكومي في الربوعة ومنفذ علب وخلف المنفذ وموقع المطلة. أما في نجران فأكد المصدر أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت مواقع الفواز والسديس ونهوفة محققة إصابات مباشرة، فيما تم إطلاق صواريخ كاتيوشا على معسكر الحاجر وتم استهداف قيادة علب بعدد من قذائف الهاون. وأوضح المصدر أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي قرب حي صالحه في محافظة تعز.

حقق الجيش واللجان الشعبية عدد الانتصارات يوم الخميس الموافق ٩ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ في مختلف الجبهات دفاعا عن الوطن من قوى العدوان السعودي الأمريكي العاشم. وأوضح مصدر عسكري لـ «صحيفة الحقيقة» أن الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من كسر زحف للجيش السعودي مسنود بغطاء جوي في محاولة لاستعادة مواقعه في جبل الدود بجيزان، نتج عن ذلك مصرع وجرح عسكريين سعوديين فيما هرعت سيارات الإسعاف لنقل القتلى والجرحى. وأشار المصدر إلى أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعات للجنود السعوديين في موقع الغاوية وخلف جبل المحروق، فيما تم قصف تجمعات للجيش السعودي في موقعي المعنق والعبادية بالمدفعية التي استهدفت أيضا خط الإمداد

يواسل المجاهدون من قوات الجيش واللجان الشعبية، عملياتهم العسكرية في مختلف الجبهات الداخلية وما وراء الحدود، وذلك في إطار حق الرد والردع على العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني.. حيث يحقق المجاهدون انتصارات وتقدمات على مدار الساعة في مختلف الجبهات والمحاور، مكبدين العدو ومنافقيه خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.. وقد حرصت الجبهة الإعلامية عبر صحيفة الحقيقة على رصد ونشر بشائر النصر، ليكون قرؤها على اطلاع بما يحققه المجاهدون من انتصارات في الجبهات والمحاور الأخرى.



مدفعية ومنظومة الصواريخ المحلية تباغت تجمعات الجنود السعوديين والمنافقين في مختلف الجبهات والمحاور

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية تحقيق الانتصارات في مختلف الجبهات الداخلية وما وراء الحدود خلال ساعات يوم السبت الموافق ١١ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ.. وقد أوضح مصدر عسكري لـ «صحيفة الحقيقة» أنه تم إسقاط طائرة استطلاع تابعة للعدوان السعودي الأمريكي بالقرب من جبل المحروق بالغاوية في قطاع جيزان، مبينا أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت مواقع وتجمعات الجيش السعودي في تبة الأربعين في الدخان والكرس وملحمة والمعنق في القطاع نفسه، فيما قصت وحدة القناصة جنديا سعوديا في موقع قائم زبيد. وأشار المصدر إلى أنه تم إطلاق صواريخ كاتيوشا على قيادة آل حماد في نجران واستهداف موقع الضبعة بقذائف الهاون، كما تم في عسير قصف تجمعات الجيش السعودي في منفذ علب وموقعي المطلة والشبكة وتجمعات خلف الشبكة. وأكد المصدر سقوط قتلى وجرحى في صفوف منافقي العدوان إثر قصف مدفعي استهدف دار المضابي في مقبنة بمحافظة تعز، كما لقي أكثر من عشرة من المنافقين مصرعهم في أطراف الجحلية بالإضافة إلى مصرع منافق واحد في الدفاع الجوي ومنافقين اثنين في منطقة ثعبات. وذكر المصدر أنه تم استهداف تجمعات للمنافقين في أطراف الجحلية وثعبات وجبل الرمان بمديرية الوازعية في محافظة تعز، وكذا إحباط محاولة تقدم للمنافقين باتجاه تبة الطرابيل بمديرية نهم محافظة صنعاء.. وأفاد المصدر أن القوة الصاروخية للجيش واللجان دكت مواقع المنافقين في منطقة الصفراء بمديرية عسيلان في محافظة شبوة، وأطلقت صاروخين من نوع الصرحة ٣ على تجمعات المنافقين في وادي هراب أسفل العقبة بمحافظة الجوف.

انتصارات وتقدمات متتالية للجيش واللجان الشعبية.. والإعلام الحربي يوثق ويفضح حجم خسائر العدوان ومنافقيه

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية يوم الجمعة الموافق ١٠ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ تحقيق الانتصارات والتقدم الميداني في مختلف الجبهات الداخلية ونجران وجيزان وعسير.. وأوضح مصدر عسكري لـ «صحيفة الحقيقة» أنه تم إطلاق صولية من صواريخ الكاتيوشا على تجمع للجنود السعوديين في موقع تنصاب في قطاع نجران، في حين استهدفت المدفعية رقابة السديس ما أدى إلى فرار الأليات العسكرية من الموقع.. وأكد المصدر أنه تم قنص جنديين سعوديين في موقع الفريضة العسكري ومركز السمن في جيزان، واثنين آخرين في موقع الثعبان بمنفذ علب الحدودي، كما تم قنص ستة جنود سعوديين بالقرب من قيادة حرس الحدود في الربوعة. وذكر المصدر أن القوة الصاروخية المدفعية للجيش واللجان استهدفت تجمعات وتحصينات الجيش السعودي في مواقع الفريضة والتبة الحمراء والمعنق والعبادية والغاوية وخلف جبل المحروق وبرد الدخان في جيزان، كما استهدفت خط الإمداد في جبل ملحمة وموقع القرن ورقابته. وأشار المصدر إلى نشوب حريق هائل في مبنى الجوازات بالطوال إثر قصف مدفعي استهدف تجمعات للجيش السعودي في المبنى، مبينا أنه تم كسر زحف للجيش السعودي مسنود بغطاء جوي في محاولة لاستعادة مواقعه في جبل الدود بجيزان أسفر عن مصرع وجرح عسكريين سعوديين في المواجهات. وفي عسير دمرت قوات الجيش واللجان دبابة إبرانم سعودية بصاروخ موجه في معسكر الحضار خلف منفذ علب، واستهدفت بالقصف الصاروخي موقع المسبال وقيادة ثوبلة ومعسكر الحاجر أسفرت عن انفجارات متتالية واشتعال النيران في المعسكر.. ولفت المصدر إلى أنه تم تدمير مدرعة تابعة لمنافقي العدوان شمال

صحراء ميدي، وإحراق آلية عسكرية تحمل معدل ١٢,٧ في معسكر السلان بمديرية المصلوب في الجوف ومصرع وجرح طاقمها، كما تم إطلاق صاروخ زلزال واحد على تجمعات المنافقين في وادي هراب بمديرية خب والشعف في المحافظة. ونوه المصدر إلى مصرع القيادي المرتزق محمد علي قيراط في مواجهات بمنطقة وقز في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف.. مشيرا إلى أن مدفعية الجيش واللجان استهدفت تجمعات المنافقين في منطقة ذي ناعم بمحافظة البيضاء، كما تم استهداف آلية عسكرية تابعة لهم ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. ووفقا للمصدر شنت قوات الجيش واللجان قصفًا مدفعيا على تحصينات وتجمعات المنافقين في محيط جبل هان بجبهة الضباب وقرب حي صالحه في محافظة تعز، كما تم إحراق مدرعتين تابعتين للمنافقين في الجحلية وصالة شمال مدينة تعز، مؤكدا مصرع ثمانية من منافقي العدوان في عمليات في التباب المحاذية لمعسكر الدفاع الجوي وجبل الهان.. وأفاد المصدر أن أبطال الجيش واللجان أحرقوا آلية عسكرية واستهدفوا مواقع وتجمعات المنافقين في حريب نهم وسلسلة الحمر ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، كما استهدفوا بالقصف المدفعي معسكر كوفل ووادي الربيع شرق صرواح بمحافظة مأرب وأطلقوا ثلاثة صواريخ من نوع زلزال ٢ على تجمعات للمنافقين في مفرق الجوف محققة إصابات مباشرة.. إلى ذلك وزع الإعلام الحربي مشاهد لعملية الاقتحام والسيطرة على مواقع سعودية في منطقة سهوة بعسير. أظهرت المشاهد استعداد المجاهدين قبل التحرك صوب المواقع السعودية في سهوة عسير، كما تحوي المشاهد تدمير أليات وتموضع في الموقع بعد فرار الجيش السعودي وكذا جثث تركها الجيش السعودي في موقع المواجهات.

جريمة الإبادة الجماعية تشكل أخطر الجرائم التي تهدد حياة البشرية واستقرارها

بعد كل هذه المجازر... أي رد يعني على جرائم أمريكا والسعودية؟



• عسير : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على الربوعة.
• نجران : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على الشرفة.
وتأتي هذه المجازر في سياق جرائم العدوان وحرب الإبادة الجماعية التي ينفذها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الهجعي بحق أبناء الشعب اليمني بعد أن عجز عن تنفيذ مخططاته الدنيئة في اليمن.

□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين بمنطقة الحويان.
• مأرب : □ المنافقون يستهدفون بقذائف المدفعية قرية الملحمة بمديرية صرواح.
• صنعاء : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة الحجر بالحيمة الداخلية.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة الحفا.

يشن ٣ غارات على منطقة النظير في مديرية رازح.
□ استشهد مواطنين اثنين وإصابة ٣ آخرين جراء الغارات التي استهدفت منطقة النظير في مديرية رازح.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة الصافية بمديرية الظاهر.
□ قصف صاروخي سعودي يستهدف مديرية شدا الحدودية.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة بركان رازح.
□ شهداء ٥ و ٨ جرحى في قصف صاروخي سعودي على منطقة طلان بمديرية حيدان.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على جسر العقبة في منطقة الرزومات بمديرية الصفراء.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة مران بمديرية حيدان.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على وادي السعين ومنطقة البقع بمديرية كتاف.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنبلة عقودية على منطقة المليل بمديرية كتاف.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٧ غارة على مناطق متفرقة من مديرية باقم.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على منطقة الرصيفات في مديرية كتاف.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الحويان باتجاه المطار.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على معسكر خالد.

• نجران : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على الشرفة.
• عسير : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على الربوعة وال صباحان.
• جيزان : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على جبل الدود.
• الخميس ٩ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ □ ٢٠١٦/١٢/٨
• صعدة : □ غارة لطائرة استطلاع تابعة لقوى العدوان على منطقة المنزلة في مديرية الظاهر.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٢٥ غارة على مناطق متفرقة من مديرية باقم.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة آل غير بمديرية سحار.
• مأرب : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منزل أحد المواطنين في مديرية صرواح.
• البيضاء : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة السوادية.
• الحديدة : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على ساحل الجاح بمديرية بيت الفقيه.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة الجبانة.
• صنعاء : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة بيت دهرة بمديرية أرحب.
• الجمعة ١٠ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ □ ٢٠١٦/١٢/٩
• صعدة : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي

الأربعاء ٨ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ □ ٢٠١٦/١٢/٧
• صعدة : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على مديرية باقم.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنابل صوتية على مديرتي سحار ومجز.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية الظاهر.
□ قصف صاروخي سعودي على أماكن متفرقة من مديرية قطابر.
□ قصف صاروخي سعودي يستهدف مديريات الظاهر وشدا ورازح.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنابل عقودية على منطقة المنزلة بمديرية الظاهر.
• نهم : □ قصف مدفعي وصاروخي مكثف يستهدف مواقع المنافقين في جبل صلب بحريب نهم.
□ إصابة امرأة وتدمير سيارة إثر استهداف المنافقين لمنزل مواطن في منطقة غولة عاصم.
• صنعاء : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على تبة كلية الهندسة العسكرية بمديرية شعوب.
□ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة جريان في مديرية سنحان.
• الحديدة : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة الجبانة.
• البيضاء : □ طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على مديرية السوادية.

خطاب قائد المسيرة القرآنية السيد / عبد الملك بدر الدين الح



قائد الثورة يوجه كلمة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، (الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع، يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير)، (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا كفؤ له كما شهد لنفسه وشهدت له ملائكته وأولو العلم من خلقه، (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، فبلغ رسالات الله البلاغ المبين وأقام الحجة لله على العالمين وجل بالنور كل الظلمات ودمغ بالحق كل الأباطيل والضلالات، (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، وارضى اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار من المهاجرين والأنصار وعن سائر عبادك الصالحين.

شعبنا اليميني المسلم العزيز، أيها الإخوة والأخوات في ساحة الاحتفال المبارك من كل أطراف الشعب وفي طليعتهم العلماء الأجلاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومبارك لكم ولكل امتنا الإسلامية هذه المناسبة العزيرة والذكرى المقدسة المجيدة، ذكرى مولد خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة الله من العالمين محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم صلى الله وسلم عليه وعلى آله، ذكرى القُدوم المبارك الميمون الذي جعله الله منقذاً للبشرية ورحمة للعالمين، (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون).

وإن لشعبنا اليميني المسلم العزيز شرف التميز في تفاعله مع هذه الذكرى لأنه يمن الإيمان، يمن الأنصار وهو من جيل إلى جيل توارث هذا الإيمان، مبادئ حق يتمسك بها وأخلاقا كريمة يتحلى بها وروحا طيبة يحملها ومحبة وإجلالا وتوقيرا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم تفلح جهود ومساعي القوى الظلامية الضالّة المخذولة في تغيير هذه السجية الطيبة وهذا الانتماء الأصيل لهذا الشعب المسلم، كما أن معاناة شعبنا من العدوان الأمريكي السعودي الهمجي الظالم لم تتنه عن الاحتفال بهذه الذكرى في العام الماضي وفي هذا العام، لأنها مناسبة تربطنا بها وشيجة الإيمان وتزيد الأحداث والتحديات من أهميتها، فهي مناسبة معطاء غنية بأهم الدروس والعبر التي تحتاج إليها الأمة اليوم وتستفيد منه البشرية بأكملها في تصحيح وضعها وإصلاح واقعها ومواجهة الأخطار بعد أن تفاقمت مشاكل البشرية بفعل قوى الطاغوت والاستكبار الظلامية الظالمة التي تسعى في الأرض

فسادا وتملأها ظلما وجورا.

لقد كان مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عام الفيل تلك الحادثة العجيبة، وكان للحادثة بنفسها علاقة يارهاصات القُدوم المبارك لخاتم الأنبياء، قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (ألم تركيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول) صدق الله العلي العظيم،

قبل مبعث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كان العالم بأكمله يشقى أنحاء الأرض يعيش جاهلية جهلاء تعاضم فيها الضلال واشتد العمى وطغت الحيرة والتهيه واستحكمت فيها هيمنة القوى المستكبرة بقوتها وجبروتها، تضل وتظلم وتضاللت في الأرض دائرة النور وأطبق عليها الظلام ظلام الجهل بالحق والحقيقة وظلام الخرافة وظلام الباطل وظلام الفساد وامتألت ظلما وجورا

وعوانا، وفقدت البشرية الوعي بهدف وجودها بهدف وجودها المقدس ومسؤوليتها في الحياة وأصبح الإنسان تائها لا يعي دوره ولا يحمل من اهتمام إلا أن يأكل ليعيش وأن يعيش ليأكل كالأنعام السائمة، وتمكن المجرمون المستكبرون المتسلطون الجائرون أن يجعلوا

من الخرافة عقيدة ومن الانحراف والفساد سلوكا وعادة ومن الجهالات والأباطيل عادات وتقاليد، وحرّموا حلال الله وأحلوا حرامه، وأشركوا به وبلغوا بإضلالهم لعباد الله وتوحشهم إلى تفريغ الإنسان من عاطفته الإنسانية (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاءهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم)، أوصلوهم إلى أن يباشر

الأب ذبح طفله وقتل مولودته إما خوفا من الفقر أو احتسابا لها منقصة، وتحولت كل تلك الخرافات والمفاسد والجهالات إلى معتقدات يقصدونها ويدينون بها ويتشبثون بها أشد تشبث، وعادات يتعصبون

لها تطبعت عليها أجيال، يموت عليها جيل ويحيا عليها جيل آخر، وطغت على حياة الناس واستحكمت وتمكنت حتى أصبحت مسلمات وثوابت مع كل ما ترتب عليها ونشأ من خلالها من نتائج سيئة في واقع

الحياة من عناء وشقاء وقهر وظلم، وشتات وفرقة، وتناحر ونزاع وبؤس وضعة، ومع حاجة المجتمع البشري إلى التغيير إلا أنها مهمة لن تكون سهلة تجاه واقع وصل إلى هذا الحد، وفيه قوى الطاغوت تحمي وترعى ذلك الانحراف، وتزيد منه، ومعالم رسالة الله تعالى في الأنبياء والرسل السابقين انمحت معالمها في منتسبها فأضاعت اليهود معالم رسالة الله تعالى إلى موسى وأنبياء بني إسرائيل، وأضاعت النصراني ميراث عيسى من الهدى والأخلاق، ولم يتبق للجميع إلا طقوس وشكليات مفرغة من كل معنى، وفاقدة لأي تأثير، وأصبحوا جزءا من الواقع لا صالحين ولا مصلحين، بل منحرفين ومحرفين، ضالين ومضلين، فاسدين ومفسدين، وحولوا كتب الله إلى قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا منها، وحولوها إلى عبارات مكتوبة معطلة عن التنفيذ، وموقفة عن الاهتمام بها والعمل بما فيها، وحرّفوها سعيًا منهم إلى تحويلها إلى وسائل للتضليل بها والافتراء على الله الكذب باسمها، فضلوا وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل.

وفي ذروة استحكام قبضة الطاغوت وسيطرة المستكبرين تحرك أصحاب الفيل، بهدف القضاء على ما يعتبرونه تهديدا مستقبليا، فالآثار والأخبار والمؤشرات قد عرفوا منها أن مبعث النور والخالص أت بقدم خاتم الأنبياء من مكة البيت الحرام في ذلك العام، فتحركوا بجيشهم، يريدون السيطرة المباشرة وواد المشروع الإلهي في مهده، والقضاء على الرسالة الإلهية، تماما كما فعل فرعون في سعيه للحيلولة دون المشيئة الإلهية في أمر موسى عليه السلام ففشل وخاب، ويسعون أيضا إلى هدم الكعبة بيت الله الحرام المقدس ومعلم الشعائر الدينية والرمز المتبقي في اجتماع كلمة العرب آنذاك على تقديسه، مع اختلافهم في كل أمورهم الأخرى، وفي مقدمة جيشهم اصطحبوا فيلًا ليرعبوا به العرب ويخيفونهم بهذا الكائن غير المألوف لديهم والحيوان الكبير، الذي رأى فيه الكثير أنه أمر لا يقاوم.

ومع قداسة البيت الحرام لدى العرب التي توارثوها من عهد نبي الله إبراهيم الخليل وابنه نبي الله إسماعيل عليهما الصلاة والسلام

وارتباطهم بشعائر الحج إلا أنهم نتيجة للفرقة والاختلاف والشتات الذي كانوا فيه والمفاهيم الظلامية التي سيطرت على تفكيرهم ورؤيتهم على الأمور والخلل الذي كانوا يعانون منه في كل واقعه وفقدانهم الأمل في الله تعالى لم يتحركوا بجدية في مواجهة أصحاب الفيل، وغلبت عليهم الهزيمة واليأس وهربوا من المواجهة وقالوا في الأخير: (للبيت رب يحميه)، فحمت الله بيته الحرام وأنفذ مشيئته بقدم

المولود المبارك محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون، أما أصحاب الفيل فأهلكهم، وأما كيدهم ومكرهم فبطل وذل وانتهى ولم يتحقق لهم ما أرادوا، فمشيئة الله تعالى ورحمته بعباده أتت بالخالص وبالفرج بعد أن بلغ الضلال ذروته، واستحكمت سيطرة الطاغوت والاستكبار في كل أقطار الدنيا، ومالأت بظلامها قلوب البشرية فأعمت بصائرهم، وبظلمها واقعه فأسقت حياتهم، فكان أن غيرت

الرسالة الإلهية في حركة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بها بعد مبعثه الشريف هاديا ومعلما ومريبا، مجاهدا وصابرا ومضحيا، غيرت الواقع بأكمله، على الجزيرة العربية بأكملها، لتمتد آثار ذلك

التغيير وبمستويات متفاوتة إلى أرجاء الدنيا بأكملها، والأمة التي كانت متفرقة وجاهلة وظلامية وأخافها في يوم من الأيام فيل واحد في مقدمة جيش تغير واقعها بعد إسلامها بعد أن تنورت بالنور، واستبصرت بالهدى، وزكت بالقرآن وبتربية الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فواجهت جيوش الإمبراطوريات والدول الكبرى المستكبرة، ولم ترهب جيوشها التي كانت تأتي بأعداد كثيرة من الفيلة، كانوا يتوقعون أن يخاف المسلمون مجددا إذا شاهدوا الفيلة كما خافوا قبل

كانوا يسعون إلى هدم الكعبة بيت الله المقدس والرمز المتبقي لاجتماع كلمة العرب على تقديسه، وكان في مقدمة جيشهم فيلًا ليرعبوا العرب لخيفوهم به كونه غير مألوف فيهم

• مبارك لكل الأمة الإسلامية هذه الذكرى المقدسة الجيدة ذكرى خاتم المرسلين وصفوة الله من العالمين محمد صلى الله عليه وآله

• لم تفلح قوى الظلام في تغيير هذه السجية لدى الشعب اليميني المسلم

• المولد مناسبة معطاءة تحتاج إليها الأمة اليوم في إصلاح واقعها بعد أن تفاقمت قوى الاستكبار الظلامية التي تسعى في الأرض فسادا

• كانوا يسعون إلى هدم الكعبة بيت الله المقدس والرمز المتبقي لاجتماع كلمة العرب على تقديسه، وكان في مقدمة جيشهم فيلًا ليرعبوا العرب لخيفوهم به كونه غير مألوف فيهم

وثي في الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف للعام ١٤٣٨ هـ

إسلامهم من فيل واحد، فأتوا بالكثير من الفيلة فلم تخف، لم يخف المسلمون فيما بعد، وقويت عليها بقوة الحق، وانتصرت بنصر الله، حينما تحولت إلى أمة حملت أعظم مشروع وأقدس قضية، وحينما تحولت إلى أمل لكل المستضعفين في الدنيا غير مؤطرة بعنوان جغرافي ولا بلون ولا بعرق ولا بقومية بل بخطاب القرآن لكل الناس الذي يقول فيه (يا أيها الناس) لقد استطاع الرسول صلى الله عليه وعلى آله بحركة بالقرآن وبما منحه الله تعالى من مؤهلات عالية وكمال عظيم، وبتأييد الله تعالى أن يصنع تغييرا مفصليا في التاريخ وأن يؤسس لعهد جديد ختم به رسالات الله تعالى إلى الأنبياء، ومن معجزات الرسالة الإلهية أن رافعتها وحملتها وأتباعها وأنصارها والمنصرين بها هم المستضعفون وليس المستكبرين، لم يكن انتصار الرسالة الإلهية مرهونا بقوى الاستكبار، بل كانوا هم على الدوام أعداءها والمختلفين معها لأنها تناقض أطماعهم وطغيانهم واستعبادهم للبشرية، بل كان المستضعفون هم الذين يؤمنون بها ويعتزون بها ويقوون بها ويتغير واقعهم بها بعد أن يغيروا ما بأنفسهم.

والرسالة الإلهية هي المشروع الوحيد، ليس هناك أي مشروع آخر، هي المشروع الوحيد القادر على إحداث التغيير الحقيقي للواقع البشري، لتقدير الحلول الواقعية للبشر لأنها مشروع شامل يتجه للإنسان نفسه، فيغير ما بنفسه من ظلمة ودنس، فإذا صلح الإنسان صلحت الحياة بأكملها وصلح واقعه لأنها مشروع يصنع الوعي ويزكي النفس ويأخذ بيد الإنسان في الحياة في الطريق السوي ويهدي للنفس هي أقوم قال الله تعالى (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد)، وقال تعالى: (هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرؤوف رحيم)، ولأنه مشروع الله لكل عباده ليس من قوم حسبوا حساب أنفسهم وحساب مصالحهم على حساب قوم آخرين ولا لعرق على عرق ولا للون على لون ولا لقومية على قومية، بل هو الكلمة السواء التي يمكن أن يلتقي عليها جميع البشر، وهو المشروع العالمي الحقيقي الصالح القائم على العدل، والعدل دعامة أساسية في بنيانه، قال الله تعالى: (قل أمر ربي بالقسط)، وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله)، ثم هو حجة الله تعالى على عباده لأنه هو الذي خلقهم، هو ربهم هو ملكهم والهمهم الحق وإليه مصيرهم وحسابهم وجزاؤهم، وقد قدم نداءه إليهم منذ بداية وجودهم على هذه الأرض، فقال تعالى مخبرا بندائه واحتجاجه (يا بني آدم) خطاب الله إلى البشر في كل الأجيال التي قد خلت (يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)، ولذلك فلا خلاص اليوم للبشرية بأي بديل عن رسالة الله تعالى ولا حل يغير الواقع بركة إلا الانفتاح على الرسالة الإلهية، على رسالة الله ونوره، ولا صلاح لأخر الأمة إلا بما صلح به أولها.

ثبت أن قوة الاستكبار اليوم وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل تقاوم مشاكل البشرية وتفسد في الأرض وتعتدي على الشعوب وتتهب الخيرات وتصنع الحروب والأزمات ولا تقدم للبشرية إلا المزيد من المأسى والنكبات، وزاد من سوء الأمر في عالمنا الإسلامي خصوصا في المنطقة العربية التبعية العمياء من بعض الدول التي تقدم نفسها على أنها تمثل الإسلام كما هو حال النظام السعودي المنافق، الذي جعل من نفسه أداة الشر لتفكيك مؤامرات الأعداء وهدم كيان الأمة من الداخل، وهو بلا شك امتداد ظلامي ظالم لقوى الاستكبار، ويمثل حالة الانحراف والتحرير داخل الأمة التي اختلفت مع شبيبتها من حالة الانحراف والتحرير في شريعة موسى وشريعة عيسى عليهما السلام. إن القرآن الكريم يجعل من التبعية لأعداء الأمة من المستكبرين خروجاً عن الحق وزيغاً عن الهدى وخيانة للأمة وهو يقول: (ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين)، وإن أكبر معاناة تعانها الأمة اليوم هي هذه التبعية التي مثلت حالة اختراق كبير ومؤذ ومخرب في داخل الأمة ويجب أن تحذر منها الأمة وأن تتحصن منها بالوعي وأن تواجه مؤامراتها ومكائدها بكامل المسؤولية، ومآل أولئك الخونة المنحرفين إلى الخسران مصداقا للوعد الإلهي في سورة المائدة، والأمة في مواجهة التحديات الداخلية مع قوى النفاق، والخارجية من قوى الطاغوت والاستكبار معنية بالاعتصام بالله سبحانه وتعالى، والإرتباط الوثيق برسالته، فيها تتقوى وتتعاليمها تفلح وبالتمسك بها تنتصر، لأنها رسالة في مضمونها من التعاليم والتوجيهات والحكمة

عناصر القوة، عناصر القوة ذاتية فيها وبالتمسك بها تحظى الأمة بنصر الله وعونه قال الله تعالى: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون).

وقد كان لشعبنا اليمني الشرف الكبير بدءاً بالأنصار في إيمانه وجهاده وتفاعله مع رسالة الله تعالى حتى نال وسام الشرف الكبير فيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبشأنه (الإيمان يمان والحكمة يمانية)، وبهذا الإيمان كان ثابتاً و متماسكا في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي بالرغم من حجم المعاناة نتيجة القتل والحصار والتدمير، وبوعيه لم يتأثر بأبواق التضليل، وما عدا الخونة والمنافقين والمرتزة

فإن جماهير شعبنا بعظيم الصبر والصمود والعتاء قدمت إلى العالم أجمل صورة عن عظمة قيم الإسلام وأثر الإيمان، فأسر الشهداء والجرحى وأبطال الميدان من الجيش واللجان الشعبية، وجماهير الشعب من كل أطرافه أثبتوا للجميع أن القوة هي قوة المبادئ وقوة القيم والأخلاق وقوة الاعتماد على الله والتوكل عليه.

ولذلك فإن شعبنا اليوم وبميثاق الإسلام الذي قدمه في صدر الإسلام لرسول الله محمد صلى الله عليه وعلى آله إيمانا ونصرة وإيثارا، يؤكد اليوم بالقوة وبالفعل الإستمرار على النهج والمواصلة للسير في الطريق والسعي المستمر للاستتصار والارتقاء الإيماني إن شاء الله تعالى، ونؤكد في هذه المناسبة على التالي:

أولا: إن خيار شعبنا المسلم العزيز في مواجهة هذا العدوان الإجرامي الوحشي الذي يقتل البشر ويحتل الأرض وينتهك الحرمات وينشر الفرقة ويحاصر الشعب في قوته ومعيشته ويستهدفه في مقدراته ومصالحه هو الصمود والثبات والمواجهة، فلا وهن ولا ذل ولا استسلام،

يا أي الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، فنحن شعب عزيز بعزة الإيمان، وشه العزة ورسوله للمؤمنين، وطالما استمر هذا العدوان فلن نألو جهدا في التصدي له بكل عزم وجد، وبالتوكل على الله تعالى وبتثقتنا به وبوعده لنا بالنصر، ولذلك فالجميع في بلدنا معنيون بحكم المسؤولية بالحفاظ على وحدة الصف الداخلي وحشد كل الطاقات والإمكانات للتصدي لهذا العدوان، لا يخرج عن هذه الأولوية ويتجاهل هذا الجانب إلا مارق، متبلد الإحساس عديم الوعي، مُفرغ ومفلس من الشعور الإنساني.

ثانيا: إن شعبنا من واقع انتمائه الإسلامي وهويته الإيمانية وإنسانيته متمسك بقضايا الأمة لن يبعدها عنها انشغاله بمواجهة العدوان، وبمشاكله الكثيرة، وفي مقدمتها القضية المركزية المتمثلة بمظلومية الشعب الفلسطيني واحتلال الأقصى والمقدسات وأرض فلسطين، وما يمثله العدو الإسرائيلي من خطر على الأمة بأكملها، ولذلك فإننا نؤكد على الدوام ووقوفنا الصادق إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته وإلى جانب المقاومة اللبنانية.

ثالثا: ندعو شعوب المنطقة بأكملها إلى الحذر واليقظة وتحمل المسؤولية في مواجهة الخطر التكفيري الذي هو بلا شك صناعة أمريكية إسرائيلية يُوظف ويُستثمر لضرب الأمة من الداخل وتفكيكها وبعثرتها وفي طليعتها الأنظمة التي ترعاها وتقدم له كل الدعم المادي والسياسي والإعلامي، كما نبارك لأشقائنا في العراق وسوريا الانتصارات الكبيرة في مواجهة هذا الخطر، ونسأل الله النصر لشعبنا اليمني الذي يواجه قوى الشر مجتمعة، الأنظمة الداعشية والمجاميع الداعشية بأكملها بشكل مباشر.

رابعا: ندعو كل الدول الحرة إلى الوقفة الإنسانية إلى جانب شعبنا في محنته ومظلوميته، وإلى التفاعل المسؤول مع حكومته التي منحها مجلس نوابه الثقة، وهي بحسب الأنظمة والداستير والقوانين

الحكومة الشرعية التي تعبر عن الشعب وتمثله، وهي وليدة لإرادة حرة، لإرادة شعبية حرة بدون أي تدخل خارجي، وأدعو الحكومة إلى أن تبذل كل جهودها لخدمة شعبها، والعناية باحتياجاتها بكل ما تستطيع، والعناية بالجيش واللجان الشعبية، وبكل ما من شأنه تعزيز الصمود في مواجهة العدوان،

وأدعو الشعب العزيز إلى الوقوف إلى جانب الحكومة والتعاون معها والتفهم لظروفها التي تعاني منها نتيجة للحصار والعدوان، وبالصبر والمثابرة والصدق والأمانة

والتوكل على الله يمكننا أن نتغلب على التحديات، ونؤكد أيضا على أن تسعى الأجهزة الرقابية لتفعيل دورها للحد من أي فساد، ونؤكد أننا لن نكون مظلة حامية لأي فاسد يخون أمانته، سيما والمعاناة كبيرة، والمرحلة حساسة، ولن تكون مظلة حامية لأي مجرم يرتكب أي جريمة بحق شعبه سواء كان منتسبا للجان الشعبية أو الأجهزة الأمنية، أو منتصيا إليها أي مكون، وعلى الجميع الالتزام بالصدق والأمانة في تحمل المسؤولية.

خامسا: ننبه إلى ضرورة الحذر من الشائعات المغرضة والدعايات الكاذبة الهادفة إلى إلهاء الشعب عن مسؤوليته الأساسية في التصدي للعدوان، وعلى الإعلاميين مسؤولية كبيرة في أن يكونوا هم بقدر المسؤولية وعيا وتعاطيا وممارسة، وأن يجعلوا أولويتهم المطلقة هي التصدي للعدوان.

سادسا: نحث الجميع وفي مقدمتهم ميسورو الحال على العناية بالفقراء والمعوزين والمحتاجين والاهتمام بالتكافل الاجتماعي، وشعبنا اليوم معني وهو شعب كريم سخي معطاء بالتضامن مع فقرائه وأيتامه أكثر من أي وقت مضى حتى يفرج الله بمشيئته وينصر شعبنا بنصره.

وفي الختام أوجه نصحي إلى السعودي جار السوء، استمرارك في العدوان لن يزيدك إلا خسرانا، وعبء ذلك كبير عليك في الدنيا والآخرة، من مصلحتك ومصصلحة المنطقة بأكملها أن توقف عدوانك، هذا العدوان العبيثي المستهتر، إن الله لا يحب المعتدين، وهو نصير عباده المستضعفين.

أسأل الله تعالى أن يرحم شهداءنا الأبرار وأن يشفي جرحانا ويفرج عن الأسرى وأن ينصر شعبنا المظلوم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . . .

• لقد استطاع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بحركته بالقرآن وبما منحه الله من مؤهلات عالية وكمال عظيم أن يصنع تغييرا مفصليا في التاريخ وأن يؤسس لعهد جديد

• الرسالة الإلهية هي مشروع الله لكل عباده وليس لعرق على عرق ولا لون على لون ولا لقومية على قومية بل هو الكلمة السواء وهو المشروع العالمي الحقيقي الصالح القائم على العدل

• ندعو كل الدول الحرة إلى الوقفة الإنسانية مع شعبنا والتفاعل مع حكومته التي منحها مجلس النواب الثقة، وهي الحكومة الدستورية التي تمثل إرادة شعبية حرة

• نحذر من الإشاعات المغرضة والهادفة إلى إلهاء الشعب، وعلى الإعلاميين أن يكونوا بقدر المسؤولية وعيا وممارسة وأن يجعلوا أولويتهم التصدي للعدوان

• في الختام أوجه النصح للسعودي جار السوء، استمرارك في العدوان لن يزيدك إلا خسرانا في الدنيا والآخرة

السيد القائد عبد الملك الحوثي يظهر لأول مرة في ميدان السبعين .. ما الذي جرى وما الذي يمكن أن يحدث

على أرض الحرب .

عابد المهذري



الاستثنائي جميع المحاذير ومصنوفة ممنوعات كثيرة تبذرت مع الزمن وفي سنوات وجيزة .. تدرجت كرة انتصارها بسرعة من جبال شران حيث كان قبل عقد ونصف إقامة أول احتفاء جماهيري حاشد بالمولد النبوي وبعدها الى احياء المناسبة في باحة مدرسة بمدينة ضحيان في وقت حروب صعدة ثم بعد الحرب الثالثة في ساحة واسعة بمديرية سحار ظهر فيها القائد الشاب عبد الملك الحوثي في أول إطلالة له تناقلتها وسائل الاعلام والرأي العام بذهول شديد واهتمام دام طويلا وفيها ابرق السيد عبد الملك برسائل ساخنة في كلمته القوية التي تضمنت تحذيرات للسلطة من عواقب شن حرب خامسة ضد جماعته وهي التحذيرات التي تحولت لاحقا الى واقعا معاش وحقيقة قائمة

الأعظم وتوفير ما كان يصرف لتلك الأشياء في تنفيذ حملة إحسان خيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين وهو الامر الذي نال استحسان شرائح مجتمعية من خارج الحركة ودفع بعشرات الآلاف للمشاركة الايجابية في الاحتفاء بالمولد والحضور الى ميدان السبعين للاحتشاد بمئات الآلاف في تظاهرة مليونيه كسرت كل الحواجز بتدفق طوفان بشري متلاطم الى هذا المكان ذا الرمزية التاريخية والثورية والسياسية في ذهنية اهل اليمن .

الفيل وجيلاً بعد جيل

ظهر السيد القائد عبد الملك الحوثي لأول مرة في ميدان السبعين .. مخترقا بهذا الظهور



الميدان يكمل الكلام

كلمة السيد عبد الملك العام المنصرم قال فيها للأعداء سقائل جبالاً بعد جيل الى يوم القيامة ولن نستسلم .. وها هو العام الثاني من العدوان على اليمن يلفظ آخر شهوره ولا زال الصمود متماسك الصفوف ولا زال ابطال الجيش واللجان الشعبية يخوضون معارك العزة والكرامة الشرف في جبهات القتال .. يواجهون تحالف العدوان ببسالة وشجاعة اسطورية ويجزؤون من الانتصارات ملاحم لم تشهدها الدنيا منذ خلق الله الكون .

الهدوء المعتاد والكلمات المتماسكة المعاني ذات المدلولات العميقة .. كانت سمة الكلمة المقتضية لقائد جرت العادة ان يستهلك ساعة في اي كلمة وكل خطاب .. لكنه هذه المرة أوجز الكلام واختصر القول مركزاً على جزئيتين .. رسائل للدخل والخارج وبينهما ايجاز تاريخي يستعيد احداث الكعبة واصحاب الفيل وكفار قريش والنبي محمد .. لتحضر حكمة اليمانيين وبأسهم وإيمانهم في ثنايا كل حرف قاله .. كانت بحد السيف وبوقع الرصاصه وهو يخاطب آل سعود بأن انتظروا الجحيم القادم . ليس للسيد وقت كافي على ما يبدو لتكرار أطروحات سبق ان تحدث عنها مرارا في عدة خطابات .

المولد القادم أين ؟

من الواضح جدا ان القائد الشاب عبد الملك الحوثي يريد ان يجعل الفعل بعد احتفائية المولد النبوي هذه ؛ هو البديل الأنسب في التعامل مع تحالف الأعداء .

ما يدل ان ترقب ما سيجري عقب كلمة ابو جبريل يتطلب منا تركيز الانظار الى ما وراء الحدود وما بعد العمق السعودي وترقب معارك حسم في محاور القتال المحلية .. خاصة وقد حسمت ملفات الفراغ السياسي بمجلس سياسي أعلى وحكومة إنقاذ وطني منحت بالأمس ثقة البرلمان .. وتبقى فقط الانتظار لما سيحدث غدا . والغد في خطابات وعود السيد عبد الملك الحوثي ؛ دائما ما يكون قريبا ويصبح أقرب للواحد من حلمة إذنه ومن ظله .. قياسا بما احزره خلال السنوات الاخيرة من طي لافت لأطول المسافات البعيدة كما تطوى الصحف .

ما الذي سيجري بعد كل ما حدث وجرى ؟ اسألوا ميدان السبعين اين سيقام الاحتفال المركزي القادم بالمولد النبوي ؟؟

ربما سيفشي لكم سرا ؛ لو قال في تلك البقعة التي أشار اليها الشاب الثلاثيني في بداية كلمته الليلية !!

الذي لولاه لكانت البشرية بأجمعها غارقة في الضلال المبين ومُحطَبة تعبد الأصنام ولولاه لاستمر البعض من الناس في ارتكاب جريمة الجاهلية الأولى والتمتلة في جريمة وأد البنات إلى يومنا هذا . قال الله تعالى (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين).

(المولد النبوي وأعياد جلوس الأمراء والملوك على عروش الممالك الوهابية .. الحلال والحرام) .. لم يعد الأمر غريبا في زمن تصد فيه أعياد الدين المولود من خزائن براميل البترول ولا إن أتى مهرولا نحوك أي دعي متلبس بالدين أو أحد الذين أصيبت عقولهم وأفئدتهم بجرائم وأوبئة ترسبات الفكر الوهابي التكفيري .. المعروف بمفاهيمه المغلوطة وأفكاره الهدامة .. كي يعبر عن رفضه واستنكاره لإقدامه على المشاركة في إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف وأنت تنظر إلى ملاحم هذا المنظر بالغيرة على الدين يبدو لك كيف أن شر الغضب والحقد يتطاير من عينيه باتجاهك وفي اللحظة التي يحدثك فيها عن محبته لك، مؤكدا على ذلك بتكرار قسمة أنه لك من الناصحين وأن ما يريدك منك هو أن تتخلي عن هذه البدع والممارسات الشركية والتي ما كان لك أن تركبها لو لا أن ذلك كان نتيجة لانحداك بمعتقدات الجماعات الشركية الضالة ؛ حسب ما اعتاد الوهابيون تربيده في حربهم التكفيرية ضد كل مسلم حريص على إحياء المناسبات الدينية وتعليم وتأسيس شعائر الله! إلا أنه ورغم كل ذلك نقول لكل أولئك الموبوءين بالمفاهيم والأفكار النكرة التي شرعها وسنها لهم قرن الشيطان محمد بن عبد الوهاب النجدي والتي على إثرها ومن خلفاتها ما تزال الجماعات التكفيرية المتصهنة مستمرة في مواصلة ارتكاب جريمة التشويه والإساءة المنعدمة والمنهجة لقيم ومبادئ وأخلاقيات الدين الإسلامي الحنيف وتمارس هذه الجريمة الشنيعة بشتى الطرق والوسائل :- كيدوا كيدكم واسعوا سعيتكم وناصروا جهنمكم، فوالله لا تمحوا ذكرنا ولا تميموا وحيننا، وهل بإمكانك إلا عد وجمعكم إلا بدد ؛ فقد كشف أمركم وبانت حقيقة إساءتكم وعدائيتكم ومعاداتكم للإسلام والمسلمين حتى وإن واصلتم التظاهر بالتدين الكاذب فقد اتضح للجميع أنكم بلا أخلاق ولا دين ولا مروءة وإن كان لكم رابط أو علاقة بدين من الأديان فليس سوى ما لديكم من علاقة وائتماء بدين القتل والذبح والتفجير ، فهو دينكم الوحيد المعروف والمشهور بـ "دين وشريعة براميل البترول" .

مشروعية المولد النبوي وأعياد جلوس الأمراء والملوك .. المعاني والدلالات

تقرير / رضوان سبيع

نحتفل بمولده الشريف كي نستلهم منه العظمة والعزة والكرامة ولأنه يجب أن نحتفل ونفخر بفضل الله علينا وبرحمته لنا تماما كما وجهنا بذلك الرحمن الرحيم في قوله تعالى (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ،

وهل هناك ما هو أفضل وأرحم من فضل الله علينا ورحمته لنا من نبي الرحمة محمد صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله في كل وقت وأوان وحين الذي خاطبه الله في محكم كتابه بقوله تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)؟؟!! نحيي ذكرى المولد النبوي الشريف بالحديث عن من أرسله الله بالدين المشهور والعلم المأثور والكتاب المسطور والنور الساطع والضياء اللامع والأمر الصادر إزاحة للشبهات واحتجاجا بالبينات وتحذيرا بالأيات وتخويفا بالمثلات.

نحتفل بمولد النبي محمد الإنسان والقائد العظيم من خلال الحديث عن سيرته العطرة والتذكير بفضائله وأخلاقه النبوية ومواقفه الإنسانية وكي نستفيد من مواقفه بكل ما فيها من الدروس والعبر العظيمة.. نحيي المولد النبوي الشريف كي نتحدث عن عظمة النبي وعن ما عرف به من القيم والمبادئ الإنسانية والأداب والأخلاق النبوية العظيمة.

وكيف لا يتذكر المؤمنون بينهم الذي أرسله الله رحمة وهدى ونورا وشاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله يادنه وسراجاً منيراً؟؟!!

وهو الذي قال في شأنه (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً) × وداعياً إلى الله يادنه وسراجاً منيراً × وبشّر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا (..)

إن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ليس سوى تعبير عن تعظيمنا وإجلالنا ومحبتنا للنبي

أشداء على الكفار رحماء بينهم

حامد البخيتي

المتابع للعمليات العسكرية التي يسيطر ملاحمها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات والتي ارتفعت وتيرتها منذ بداية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف وما يحققونه من انتصارات وضربات قوية منكبة بالعدو وأدواته وعملائه من المنافقين، مجسدين عمليا قوله تعالى (أشداء على الكفار).

وبالتوازي مع الشدة التي يتلقاها أعداء اليمن على يد أحفاد أنصار رسول الله ينطلق المجتمع اليمني المؤمن في برامج عملية تجسد عمليا قوله تعالى (رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)، ويتضح ذلك من خلال الأنشطة المجتمعية المتمثلة في انطلاق كل مبني في المدن والقرى لتفقد أسر المقاتلين المرابطين في الجبهات وزيارة جرحى الجبهات في المستشفيات وتفقد حاجات أهالي الشهداء وتنظيم مشاريع توزيع السلة الغذائية على الأسر المحتاجة التي فاقم العدوان وحصاره على اليمن من معاناتهم مجسدين بذلك أخلاق رسول الله والقيم والمبادئ التي بُعث بها رحمة للعالمين.

لم يقتصر النشاط المجتمعي على تلك الأعمال فقط، بل تعداه لأن ينظم أهل اليمن وفتات قبلية داعمة للجبهات بالمال والرجال وحملات نظافة للشوارع والأحياء وتنظيم الندوات والفعاليات التي تحيي في نفوس اليمنيين عظمة الرسول الأعظم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم. إن كل تلك الأعمال التي تمثل الشدة على الكفار والرحمة بين المؤمنين هي تعبير صادق وحقيقي من قبل أهل الإيمان والحكمة على شكرهم لله على نعمة الهداية التي بعث الله بها محمدا وتعظيمهم لمنه الله عليهم، إذ بعث فيهم هذا الرسول العظيم وهذا الدين القويم، على قاعدة ونهج رسول الله في التوحد في مواجهة العدوان والطاغوت والظلم والفساد.

وانطلاقاً من هذه الآية التي جاءت في سورة الفتح ينطلق أحفاد أنصار رسول الله شعب اليمن، يمن الأنصار، يمن الأوس والخزرج الذين أووا ونصروا وحملوا راية الإسلام عالية والذين كانوا سباقين للإيمان والنصرة ومن تبوؤا الدار والقيم وبمحبته الرسول صلى الله عليه وعلى آله وبالافتداء به والاحتفاء به والتوقير له والتعظيم له، انطلاقاً عملية في مواجهة العدوان على اليمن وتعزيز وتقوية الموقف الداخلي لئتمكنا من تجسيد قوله تعالى (أشداء على الكفار رحماء بينهم).

ولذا فإن إحياء أهل اليمن لذكرى المولد النبوي الشريف تحت شعار (أشداء على الكفار رحماء بينهم) يعتبر أهل الإيمان والحكمة خطة عملية لعام الفتح في مواجهة العدوان والحصار المستمر عليهم.

يأتي حرص ومبادرة الأمة الإسلامية وعلى رأسها وفي مقدمتها شعبنا اليمني العظيم على إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف لاعتبارات عدة سنبينها يعون الله تعالى في سياق هذا التقرير الموجز، طبعاً الأهم فيها هو لأن ذلك يعتبر تنفيذاً واستجابة لفرأض وموجبات وتلبية لدعوات وأسباب ودواعي دينية وأخلاقية وإنسانية، سننظر إليها بإيجاز وعلى سبيل الاختصار لا الحصر .. بدايةً لاشك أن إنساناً وقائداً تاريخياً ونبياً كرماً محمد صلوات الله عليه وعلى آله وهو من أرسله الله رحمة للعالمين وليرجهم من ظلمات الجهل والجاهلية إلى نور العلم والإسلام ؛ وإن رجلاً جعل الله من مولده وابتعائه بمثابة نقطة تحول ونقطة نوعية وحركة تغيير جذرية وكان هو من أسسها وانطلق بها وقاد مسيرتها ومن مقل رسالة خير أرسلها الله رحمة لعباده ؛ حين أرسله اليهم بالخير والصلاح والنور والهداية لكي يحق الحق ويذهب الباطل ولكي يحرر الناس من عبودية الطواغيت وينقذ المستضعفين من تسلط واستبداد المستكبرين ؛؛ وإنساناً كانت رسالته لإنقاذ وهداية البشرية وكان أحرص الناس عليهم بالمؤمنين رؤوف رحيم كحال محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم الذي عرف واشتهر منذ الطفولة والصبا بنظارة خلقه وحسن خلقه وصدقه وأمانته وصابو منطقته ورجاحة عقله والذي أرسله الله إلى مجتمع غارق في ظلمات التيه والضياع والجاهلية الجهلاء لينقذه من الحالة المزرية التي كان يعيشها ولكي يبذل تلك الحالة التي كان يسودها الشر ويهيمن فيها الأشرار بأخرى يسودها الخير والأخيار ، ومن أرسله الله منقذاً لبني البشر كيلا يستمر الفساد والإفساد هما السائد الطاغى لهو جدير بأن يكرم ويحتفى به ويخلد ذكره وذكرى مولده .

احتفاؤنا بذكرى مولد حبيبنا ونبينا محمد - صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ليس إلا لتجسيداً لمعاني التعظيم والإجلال والتقدير التي تكنها وتعتمدها تجاه خير من وطئ الثرى وهي من أغلى وأعز المعاني والقيم والمبادئ التي سكنت في أعماقنا ووجداننا وتعتمدها وتؤمن بها أحاسيسنا ومشاعرنا وكل جوارحنا ونبضات قلوبنا.

نحيي مولده الشريف ؛ لأنه يمثل لنا شعيرة من شعائر الله ولأن في إحيائه وتعظيمه يزداد إيماننا ويسكن الله التقوى في قلوبنا، كما بشرنا وحننا على ذلك المولى تعالى في قوله تعالى [ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب] .

الأوس والخزرج حكاية وفاء مع محمد

زيد البعوة

شعب الإيمان والحكمة، شعب الإسلام والسلام، شعب اليمن العظيم، شعب المهاجرين والأنصار، شعب الأوس والخزرج، شعب الجزيرة العربية، شعب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما أن يطل شهر ربيع الأول حتى تظهر البسمة والفرحة والابتهاج بالمولود الذي انعم به الله على العالمين في الـ ١٢ من ربيع الأول يعبر اليمنيين عن فرحتهم وعين تقديرهم لفضل الله امتثالاً لقول الله تعالى: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك لقيتُ حواً هو خير مما يجمعون)، فيجسدها اليمنيون قولاً وعملاً.

ومنذ بداية شهر الربيع تجد محمداً أمامك في كل مكان في الشارع من خلال ملصقات ولو أفت كبيرة كتب عليها قول الله تعالى (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)، وفي المجالس والمساجد يبدأ الحديث عن محمد كقدوة وقائد كنعمته وفضل كتغيير من الأسوأ إلى الأفضل كملخص للبشرية من الشرك والضلال إلى الهدى والنور يتحدث الجميع عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيخلقون حالة من الوعي في أوساطهم عن هذا الإنسان العظيم وعن هذا النور المبين وعن هذا الذي أرسله الله إلى البشرية أجمعين..

وتمر الأيام العشرة الأولى من شهر الربيع وقد حصلت تعبئة ثقافية وجهادية وإسلامية عامه في أوساط الناس، من خلال الفعاليات والندوات الثقافية والمنشورات التعويبية والمهرجانات، وغير ذلك من الأعمال التي كلها تهدف إلى الاحتفال بنعمة الله وفضله المتمثلة في سيد الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله الذي شغل اليمنيين حبه، فترى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تلهج بذكره بالأنشيد والزوامل والمحاضرات والخطب والدروس التي تتحدث عن مولود الربيع المحمدي. وكما يحتفل اليمنيون كل عام بذكرى المولد النبوي الشريف إلا أن عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ كانا عامين شديدين على اليمنيين؛ بسبب العدوان السعودي الأمريكي الذي أهلك الحرث والنسل بدون ذنب إلا أن هذا الشعب يؤمن بالله ويعادي أعداءه ويوالي أوليائه، وعلى الرغم من العدوان والحصار إلا أن ذلك لم يمنع الشعب اليمني من أن يحتفل في ظروف العدوان ويحشول الشوارع المدمرة إلى لوحة خضراء كتب عليها بالخط العريض: «لبيك يا رسول الله».

ويأتي اليوم الثاني عشر من كل عام ومن كل ربيع أول ثم يحتشد اليمنيون ليهتفوا بأرفع أصواتهم: «لبيك يا رسول الله»، ويهتفون بالموت لأمريكا وإسرائيل وبلعنون أعداء محمد وآله من اليهود والنصارى والمنافقين، ويطل على العالم بقية محمد وحفيده السيد عبد الملك ليجسد في الناس درساً مهماً يتمثل في القيادة المخترارة من قبل الله والممتدة من سلالة رسول الله تصدع بالحق وتجاهد في سبيل الله وتدعو إلى آية قرآنية مفادها: «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ».

وهكذا كل عام في السلم والحرب يعبر الشعب اليمني عن صدق انتمائه للإسلام وصدق انتمائه للرسول محمد صلى الله عليه وآله.

نفسى مجبراً لأسرد بعضاً من آيات أو علامات المنافقين في الدين.. وفق ما ورد في الحديث الشريف (آيات المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان) صدق رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى.. هم يزعمون أنهم مسلمون ويوالون أعداء الله وأعداء الإسلام، وأبرز دليل على ذلك ما يقوم به آل سعود، يدعون حماية الإسلام والبيت الحرام ويقدمون الدعم لأعداء الإسلام، فبحسب صحيفة الهارتز الصهيونية أكدت أن الملك سلمان قدّم ١٢٥ مليون دولار دعماً لعدو الأمة الذي يابر بشكره وفضح خسته وحقارة نفاقه للأمة.. وفي المقابل نجد هؤلاء يستعينون باليهود والنصارى على ضرب المسلمين.

من يندمّر ويسخر من إقامة الاحتفال بمولد رسول الله إلى البشرية جمعاً هم من يؤيدون قتل الأبرياء وتدمير مقدسات الأمة ويعملون على طمس هوية الإسلام ومحاربة رموزه الإجمالية.. من يحتفل بمولد العجوز الشمطاء البريطانية ويقدم لها قراين الولاء والطاعة هم من يفضيهم الاحتفال بمولد الرسول الأعظم وهم من عملوا على تدمير آثار المسلمين. من يسيئهم الاحتفال بمولد الرسول الأعظم هم أحفاد مردخاي وبن أبي وغيرهم ممن يُسعدهم قتل المسلمين الأبرياء في اليمن، بل ويهمل علماءهم قرحاً وهم يخطبون حول كيف تقننوا في قتل الأبرياء في اليمن وكيف دمروا بلدهم وكيف كانت طائراتهم تتحين أوقات الصلاة لتقذف بصواريخها الظالمة لتقتل الأبرياء وهم في بيوتهم وفي المساجد يؤدون الصلاة.. هؤلاء هم بالمتخصر من يزعمهم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ويؤدون لو كان لهم القدرة على نزع قلوب وأفئدة المحتفلين من صدورهم حتى يُسكتوا ذكر محمد عليه وآله الصلاة والسلام عليهم.

ستظل الأذكار قائمة والتوحيد موجوداً وذكر رسول الله وآله موجوداً والاحتفال بهم موجوداً ما بقيت الحياة.. ولو كره المنافقون ولو كره المجرمون ولو كره الظالمون.

الانحراف عن الهدى سببُ مأساة الأمة (عودة ودعوة)

النماذج التي تواجه عدواناً عربياً أمريكياً صهيونياً بقيادة السعودية منذ عشرين شهراً دمرت وسفكت وارتكبت وتركت أبشع الجرائم بحق هذا الشعب المسلم في ظل صمت عالمي مخز.

إن الذين يدمرون اليمن اليوم هم ذاتهم من هرعوا لنجدة الكيان الصهيوني عندما شنت الحرائق في غابات فلسطين المحتلة، وهم ذاتهم الذين أطالوا عمر هذا الكيان وضيقوا القضية الفلسطينية، ومحو حقوق الشعب الفلسطيني، ويسعون إلى القضاء على الشعوب الحرة المناهضة للمشروع الأمريكي الصهيوني.

إن تحالف العدوان العربي الذي شكلته السعودية لقتل الشعب اليمني هو نفسه التحالف الذي أرسل «١٥٠» طائرة لإطفاء حرائق الكيان الصهيوني، بينما اليمن والعراق وسوريا وليبيا يحترق بنيران التحالف السعودي، وهذا هو الواقع المأساوي للأمة بانحرافها عن هذا الدين العظيم.

لقد جاء محمد صلوات ربي عليه وعلى آله بدين عظيم أفرز في الواقع، تجربة معطاء عظيمة تلمس عظيمة هذا الإنسان وتغير واقعه المأساوي في المنطقة العربية وامتدت آثاره إلى كل أرجاء المعمورة بفعل حركة النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله بتلك القيم بتلك المبادئ بتلك الأخلاق والتعاليم الربانية العظيمة.

الانقسامات والحروب والوضع المأساوي لن يتوقف إلا بالعودة إلى مشروع الإسلام المحمدي الأصيل بقيمه ومبادئه، الإسلام بوعيه بنوره بهديه بصيرته بعدله بقيمه بأخلاقه بإنسانيته، للعيش في واقع عظيم، مختلف عن الوضع الأسود والمظلم الذي يعيشه الكثير ممن انحرفوا عن حركة النبي محمد صلوات ربي عليه وعلى آله الطاهرين.

الحديث كان بانحرافها عن مشروع النبي محمد صلوات ربي عليه وعلى آله الذي أخرج الأمة من الظلمات إلى النور وإلى طريق الحق والسعادة.

إن قوى العالم المستكبرة في طليعتها أمريكا وإسرائيل ومعها إسرائيل عملت وبشكل كبير على استبعاد الأمة الإسلامية للحكم في مصيرها ونهب ثرواتها وفرض ثقافتها وسياستها.

لقد استطاعت أمريكا وإسرائيل أن تعمل في حرف الأمة الإسلامية من داخلها، منها المملكة العربية السعودية ودول الخليج التي تعمل بشكل كبير خدمة للمشاريع الاستعمارية؛ بهدف تشويه الإسلام بفكرها الوهابي التكفيري، الفكر الذي يستمر في عملية التفريق والبعثرة، والفتن، وإثارة العداوة والبغضاء بين أوساط المسلمين، وفقاً

لعداوين مختلفين كالتنافرية والمذهبية، تجر من خلالها الآلاف من المسلمين إلى هذا المستنقع

الأمر يكي المستنقع للصهيوني الشيطان. اليمن أخذ

تأتي مناسبة المولد النبوي الشريف والأمة تعيش واقعا مأساوياً من الفتن والانقسامات والحروب وتسلط قوى طاغية متجبرة ظلمة متوحشة لا أخلاق لها ولا قيم ولا تعطي أي اعتبار ولا مكانة للبشرية ولا حقوق البشرية فتستعبد قهراً وتستعبد لها إذلالاً وهواناً وظلماً.

إن المأساة العظيمة التي تعيشها الأمة الإسلامية، والتي تجلت في ضعفها وهوانها وتسلط أعداء الدين على أبنائها في شتى بقاع العالم وعدم قدرتها على حمايتهم وإيقاف مآسيهم، هي بسبب انحرافها عن الله عن الدين الإسلامي الذي جلب للأمة الكرامة والعزة والحرية وأراد للبشرية أن تكون حرة لا تستعبد ولا تهان.

العجز الذي حصل في الأمة والهوان الطويل الذي جثم عليها في عصرنا

نجوى.. مع الحبيب

أسامة الموشكي

في ذكرى مولدك يا سيدي يا سدي يا رسولنا المصطفى، هل لي بمناجاتك، لأشكو إليك ما جرى لمن صدقوا في اتباع هدى كتابك، من ظلم وجور، وغدر وجفاء. الناس علينا تكالبت، وقتلتنا نادت وتأمرت. وكل هذا لأننا حملنا صدق رسالتك، ولم نفرط في أمانتك..

في البداية: سأعود بالزمن كثيراً إلى الوراء.. وما اشبه الامس ب حاضر يومنا. لكن.. وقبل أن أعود.. أريد قول شيء - وملأته ريبك لما سأقول شهور:-

نحن اليمانيين يا فاه.. نحن فقط من على نهجك اقتدى. ناديت بالحق.. فناديننا.

وحوريت من أجله.. فحورينا. وسالت دماؤك في سبيله.. فسالت دماؤنا.

حوصرت مع أهلك في شعب.. فحوصرنا ونحن شعب.. أكلتم أوراق الشجر.. فلم نجد لها.. لقد أحرقتنا العجر.. جُمعت عليك الأحزاب، فهزمت.. وها هي من جديد احتشدت علينا، فسحقت.

دخلت مكة فاتحاً مهلاً مكبراً ولأصناماً محطماً وللعبدة محرراً..

وها نحن اليوم على خطاك ثابتون، ولطريق الفتح قادمون، ولجديد اصنامها هادمون، وعلى أرضها سنخر راعين ساجدين حامدين مبتهلين، ومن على منبرها سنؤذن قائلين:

"الله أكبر.. الله أكبر.. عاد لينتصر الحق وليخسأ الخاسون".

نحن وأنت يا سيدي متشابهون.. فأنت المرسل ونحن المتبعون..

كنت وكنا امتداداً للقرآن، وكانوا ولا زالوا أتباعاً للشيطان.

وفي النهاية أنت انتصرت.. ونحن واقفون بأن النصر آت.. ولقدومه تفاخرت واستبشرت.

وما النصر إلا صبر ساعة.. صلوات الله على محمد وآله..

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من منضور بعض علماء السنة

ويعتنون بقراءة مولده الكريم ويظهر عليهم من بركاته كل فضل عميم . (السيرة الحلبية لعلي بن برهان الدين الحلبي (٨٣/١ - ٨٤)) .

٦- وقال ابن الجوزي: من خواصه أنه أمان في ذلك العام ويشري عاجلة بنيل البغية والمرام . (السيرة الحلبية لعلي بن برهان الدين الحلبي (٨٣/١ - ٨٤)) .

٧- وقال السيوطي: هو من البعد الحسنة التي يثاب عليها صاحبها لما فيه من تعظيم قدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإظهار الفرح والاستبشار بمولده الشريف .

وقال أيضاً: يستحب لنا إظهار الشكر بمولده صلى الله عليه وآله وسلم والاجتماع وإطعام الطعام ونحو ذلك من وجوه القربات وإظهار المسرات . (الحاوي للفتاوى (٢٩٢/١)) .

٨- وقال أيضاً: ما من بيت أو محل أو مسجد قرئ فيه مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا حفت الملائكة أهل ذلك المكان وعمهم الله تعالى بالرحمة والرضوان . (الوسائل في شرح المسائل للسيوطي) .

٩- وقال ابن الحاج: فكان يجب أن نزيد يوم الاثنين الثاني عشر في ربيع الأول من العبادات والخير شكراً للمولى على ما أولانا من هذه النعم العظيمة وأعظمها ميلاد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم . (المدخل (٣٦١/١)) .

وقال أيضاً: ومن تعظيمه صلى الله عليه وآله وسلم الفرح بليلة ولادته وقراءة المولد . (

١- قال الشيخ محمد متولي الشعراوي: وإكراماً لهذا المولد الكريم فإنه يحق لنا أن نظهر معالم الفرح والابتهاج بهذه الذكرى الحبيبة لقلوبنا كل عام وذلك بالاحتفال بها من وقتها . (

٢- وقال الشيخ ابن تيمية: فتعظيم المولد واتخاذها موسماً قد يفعله بعض الناس ويكون له فيه أجر عظيم لحسن قصد وتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . السيرة الحلبية لعلي بن برهان الدين الحلبي (٨٣/١ - ٨٤) وذكره ابن تيمية في كتابه اقتضاء الصراط

المستقيم .

٣- وقد قال العلامة ابن حجر الهيتمي: والحاصل أن البدعة الحسنة منقذ على نذبهما وعمل المولد واجتماع الناس له كذلك أي بدعة حسنة .

٤- ومن ثم قال الإمام أبو شامة شيخ الإمام النووي: ومن أحسن ما ابتدع في زماننا ما يفعل كل عام في اليوم الموافق ليوم مولده صلى الله عليه وآله وسلم من الصدقات والمعروف وإظهار الزينة والسرور فإن ذلك مع ما فيه من الإحسان للفقراء مشعر بحبته صلى الله عليه وآله وسلم وتعظيمه في قلب فاعل ذلك وشكراً لله على ما من به من إيجاد رسوله صلى الله عليه وآله وسلم الذي أرسله رحمة للعالمين .

٥- وقال العالم السخاوي: لم يفعله أحد من السلف في القرون الثلاثة وإنما حدث بعد ، ثم لا زال أهل الإسلام من سائر الاقطار والمدن يعملون المولد ويتصدقون في لياليه بانواع الصدقات

الدرر السنينة ص (١٩٠) .

٩- وقال الحافظ العراقي : إن اتخاذ الوليمة وإطعام الطعام مستحب في كل وقت فكيف إذا انضم إلى ذلك الفرح والسرور بظهور نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الشهر الشريف ولا يلزم من كونه بدعة كونه مكروهاً فكم من بدعة مستحبة بل قد تكون واجبة . (شرح المواهب اللدنية للزرقاني) .

١٠- وقال الشيخ ابن حجر العسقلاني: أصل عمل المولد بدعة لم تتقل عن أحد من السلف الصالح من القرون الثلاثة ولكنها مع ذلك قد اشتملت على محاسن وضدها فمن تحرى في عملها المحاسن وجنب ضدها كان بدعة حسنة وإلا فلا وقد ظهر في تحريرها على أصل ثابت في الصحيحين من أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشورا فسألهم فقالوا هو يوم أغرق الله فيه فرعون ونجى موسى فنحن نصومه شكراً لله تعالى فيستفاد منه الشكر لله على ما من به في يوم معين من إبداء نعمة أو دفع نقمة ويعد ذلك في نظير ذلك اليوم من كل سنة والشكر لله يحصل بانواع العبادة كالسجود والصيام والصدقة والتلاوة وأي نعمة أعظم من النعمة ببيروت هذا النبي نبي الرحمة في ذلك اليوم وعلى هذا فينبغي أن يقتصر فيه على ما يفهمه الشكر لله تعالى من التلاوة والإطعام وإنشاء شيء من المدايح النبوية المحركة للقلوب إلى فعل الخير والعمل للأخرة وأما ما يتبع ذلك من السماع واللهو وغير ذلك فينبغي أن يقال: ما كان من ذلك مباحاً بحيث يقتضي السرور بذلك اليوم لا بأس بإحلاقه به وما كان حراماً أو مكروهاً فيمنع وكذا ما كان خلاف الأولى . (الفتاوى الكبرى (١٩٦/١)) .

١١- وقال العلامة ابن عابدين في شرحه على مولد ابن حجر: أعلم أن من البدع المحمودة عمل المولد الشريف من الشهر الذي ولد فيه صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال أيضاً: فالاجتماع لسماع قصة صاحب المعجزات عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات من أعظم القربات لما يشتمل عليه من المعجزات وكثرة الصلوات .

الإسلام بين أخلاق النبي وثقافة التكفير

كتب / علي الحمزي

ذكرى المولد النبوي الشريف تعود إلى الواجبة، في ظل عدوان إجرامي متواصل منذ ما يقارب العامين بقيادة تحالف الشر على اليمن أرضاً وإنساناً.. وفي وقت تشبعت فيه الأمة الإسلامية وتفرقت وتناحرت وضاعت بضائع أخلاق نبينا واستبدلت الثقافة القرآنية والأخلاق المحمدية بثقافة الوهابية الدخيلة على الإسلام والمسلمين، والتي تشرع التكفير والقتل والسحل والتدمير، وتأتي هذه الذكرى العظيمة للتذكير بالوحدة الإسلامية، وبالأسس الجامعة المهمة التي توحد الأمة وتبينها، كما إن الإسلام في مبادئه وقيمه وأخلاقه وتعاليمه هو رحمة للعالمين وسعادة للبشرية وكرامة للإنسان، فريثته عن الإنسان هي تلك الرؤية التي قدمها تلميذ مدرسة الإسلام علي بن أبي طالب عليه السلام حينما قال: **الناس صنفان: إما أخ لك في الدين وإما نظير لك في الخلق**. كيف لا يتسع المسلمون لبعضهم البعض والإسلام يبني أمة في واقعها الداخلي على الرحمة والتعاون، قال الله تعالى: **(رحمنا بينهم) وقال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى)**، ومنهج ومبادئ تجمع ولا تفرق، قال الله تعالى: **(واعصوا بأمر الله جَمِيعاً ولا تفرقوا)**؛ ولنا أن نسال كم من المال والجهد يبذل في سبيل وحدة الصف وجمع الكلمة، وكم من الجهد بإمكانات هائلة ووسائل متعددة وأموال كثيرة تبذل في سبيل تفريق الأمة؟! لقد أن الأوان وحان الوقت ولاحت البشرية وتهايت الظروف لشعوبنا المستضعفة وأمتنا المظلومة أن تتحرك، وهي قد بدأت وببؤر الله وهدية ومن عزم رسوله محمد وصبوه وأخلاقه، وبالتوكل على الله والاستعانة به لتعمل من جديد على تقديم نموذجاً جديداً نموذجاً راقٍ وحضاري وعادل وعزيز وقوي، يدعو إلى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وصلاح في أرض الله، ويسعى لما يحقق السعادة للبشرية التي هي اليوم في أمس الحاجة إلى تلك المبادئ والأخلاق والقيم، ولنا أن نتصور أين كانت ستكون البشرية هذا العصر؛ ولولا جهود الأنبياء والرسول في مراحل التاريخ حين نراه على ما هي عليه اليوم من التيه البعيد، إن كل زيف وضلال سيُبطل وينمحي ويسقط ما كان منه محسوباً على الإسلام وما لم يكن، فرسالته الله منتصرة، موعودته منه بالنصر، ونوره تام ولو كره الكافرون، ومن مدرسة محمد بالتغيير الكبير الذي أحدثه وحجج التحديات والأخطار التي واجهها، والمبادئ والأخلاق التي أرساها أعظم الدروس وأقوى الحوافز، ما يبعث الأمل ويحفز الهمم، إضافة إلى حاجة البشرية والفترة الإنسانية بعد ما جرت البشرية الروى والمفاهيم الظلامية، فما زلتها إلا عناء وشقاء، وأصبحت تنتشأ الخلاص والتغيير، يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ومن خلال ذلك فإن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله قد بعثه الله للأمة رحمة وقودة ومعلماً يعلمنا تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ويزيل عنا كل القيم والأخلاق الباطلة التي كان يمارسها المشركون والتي أصبح من يسعون أنفسهم مسلمون في هذا الزمان يمارسون كل تلك الأفعال بل وأشدها منها كالذبح والتفجير وابتدعون كل ما هو مفسد للدين بل ويعملون ما يرضى ويلبي رغبة اليهود الذين أمرنا الله عز وجل بمعاداتهم، فدعاش والذي ترعاهم وتولمهم وتدعمهم مملكة الظلم بني سعود هم أنفسهم من يمزقون الأمة الإسلامية التي وحدها رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم، بل إنهم انحرفوا وأصبحوا يمارسون القتل بأبشع أنواعه ويستهدفون النساء والأطفال ويستبيحون دماء المسلمين التي حرص عليها رسول الله فهل هؤلاء مسلمون؟، وهل هؤلاء ينتمون إلى سيد المرسلين.

نبذة مختصرة عن حياة النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله

وأن أعداء الإسلام لا يرضون عن استئصاله وأتباعه بدليل فكان أن وقعت غزوة بدر الكبرى التي انتصر فيها المسلمون على مشركي مكة نصرًا كاسًا وقتل فيها أكبر الطغاة والمشركين تالها غزوة احد وغزوة الأحزاب وخيبر وبني النضير وبني قينقاع مع اليهود وغزوات وحروب أخرى كثيرة متفرقة وهكذا مرت الأعوام حتى عاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكة فاتحاً - في العام العاشر من الهجرة - ونصر الله المسلمين بعد أن خرجوا منها مهزومين، ومكن لهم في الأرض بعد أن كانوا مستذلين مستضعفين، وأظهر الله دينه وأعز نبيه ودرجته الشرف وهزم المشركين، وفي العام التالي توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في (١٢ من ربيع الأول ١١هـ = ٧ من يونيو ٦٣٢م) عن عمر بلغ (٦٣) عاماً.

أخلاقه صلوات الله عليه وعلى آله امتاز بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة. فقد كان بعيداً عن كل ما يشين سمعته سواء في أقواله أو أفعاله، متواضعاً عفيفاً صادقاً أميناً حتى لقبته قريش بالصادق الأمين.

وكان (ص) حليماً كريماً سخياً شجاعاً أوفى العرب ذمة، صبوراً على المكاره والأذى في سبيل نشر دعوته. وكان لا يغضب لنفسه ولا ينقم لها، كثير التردد إلي أصحابه، يقبل معذرة من اعتذر إليه، يحب الفقراء والمساكين ويأكل معهم، قليل الأكل، يختار الجوع على الشبع مواساة للفقراء.

التام بين الفريقين إذا نزلت شدة بأحدهما أو كليهما ولكن اليهود لم يحافظوا على الوفاء بعهدهم فاضطر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى حريمه وإجلائهم عن المدينة

كانت الهجرة بالنسبة للمهاجرين تضحية غالية عزيزة ضحى فيها المهاجرون بالأوطان والأموال والمتاع في سبيل عقيدتهم ودينهم، وتحملوا كل ذلك راضين صابرين محتسبين لبناء مجتمع جديد وتأسيس دولة إسلامية في المدينة يستطيع المسلمون أن يعيشوا فيها أحراراً يؤدون شعائر دينهم ويقومون بواجب الدعوة إلى الله

ومن هنا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمجرد وصوله إلى المدينة شرع في وضع الأسس التي يمكن أن يقوم عليها بناء الدولة الإسلامية التي ما كان لها أن تقوم لولا التضحيات التي لم تتوقف فقد واجه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الكيد والمؤامرات في المدينة من أعداء الإسلام، وتواطأ على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله اليهود وقد تقضوا عهدهم مع النبي وأخذوا هم ومن تابعهم من المنافقين والمشركين يترصدون بالمؤمنين ويظهرون الولاء لمشركي مكة تلك الظروف التي لم يكن أحد من المسلمين سبباً فيها والتي فرضت عليهم في النهاية أن يحذروا عقباها وأن يحملوا السلاح دفاعاً عما يدبر لهم من كيد وتآمر وعدوان؛ ذلك أنهم تعلموا من السنين التي مرت عليهم في مكة أن الضعف مدرجة إلى الهوان مزلقة إلى الفتنة،

رسوله على تدبير قريش وأوصى إليه بالهجرة إلى يثرب فنام الإمام على صلوات الله عليه في فراش الرسول وتغطى ببردته ليغرر به فرسان قريش الذين تجمعوا لقتل الرسول الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله وخرج رسول الله من بين المحاصرين وبيديه الحصى يرمي بها وجوههم ويقول شامت الوجوه باتجاه المدينة المنورة وهناك أستقبله أهل يثرب من الأوس والخزرج وهو لا يزال في الطريق بزهاء خمسمائة رجل وكلما كان يقترب من المدينة كلما زاد عددهم نساء ورجالا وأطفالا وكلهم يهتفون الله أكبر جاء رسول الله، الله أكبر جاء محمد جاء محمد رسول الله وكانوا ينشدون بسور ورفح

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع
جئت شرفاً المدينة مرحباً يا خير داع
بعد هجرته أصبحت المدينة المنورة معقل الإسلام ومشعل الهداية ومنطلق الدعوة إلى الله وعندما وصل الرسول صلى الله عليه وعلى آله إلى المدينة كان يسكنها المهاجرون والأنصار واليهود، فكان على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يبدأ في وضع الأسس التي تجعل من هذه الجماعات مجتمعاً قوياً متحداً على أسس إسلامية ومبادئ دينية؛ فقام الرسول بالخطوات الآتية تحقيقاً لهذه الغاية فبنى فيها مسجده ثم أخاب بين المهاجرين والأنصار ووضع معاهدة مع اليهود وكان من شروط المعاهدة، الدفاع عن المدينة وقت الحرب، والتعاون

ولد النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله في عام الفيل وهو العام الذي امر ابرهة الحبشي جنوده بهدم الكعبة فإرسل الله عليهم طيراً أبابيل ترميهم بججارة من جهنم فجعلتهم كورق الزرع الذي اكلته الدواب وعند مولد الرسول رميت الشياطين بالنجوم، وحجبا عن السماء وعندما بلغ صلوات الله عليه وعلى آله الخامسة والعشرين تزوج السيدة " خديجة بنت خويلد "، قبل أن يبعث، ولما استكمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سنة كانت بعثته، فأمنت به زوجته خديجة وأبن عمه الإمام علي كرم الله وجهه وأقام صلى الله عليه وعلى آله بمكة ثلاث سنين يكتم أمره، ويدعو الناس سرّاً إلى الإسلام، فأمن به عدد قليل، فلما أمر بإبلاغ دعوته إلى الناس والجهر بها، بدأت قريش في إيذائه وتعرضت له ولأصحابه، ونال المؤمنون بدعوته صنوف الاضطهاد والتكثير، وظل المسلمون يقاسون التعذيب والاضطهاد حتى اضطروا إلى ترك أوطانهم والهجرة إلى " الحبيشة " ثم الهجرة إلى المدينة. التي اغاضت مشركي قريش فحاولوا منع المسلمين بشتى الطرق والوسائل ولكنها لم تجد نفعا فتآمروا بالرسول صلى الله عليه وسلم في دار الندوة و استقر رأيهم على الفتك به بطريقة تضمن تفرق دمه في القبائل فلا يكون لأهله حتى المطالبة به فالتقوا من كل قبيلة شابا قويا، وأوكلوا إليه حصار بيت الرسول وأن يقتلوه بضربة واحدة، ولكن كان تدبير الله أقوى من تدبيرهم، كما قال تعالى: **وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**، فأطاع

التاريخ يعيد نفسه: عرابدة قريش تحاصر رسول الله بداية بعثته.. وأحفادهم يحاصرون أنصاره اليوم



الإسلام والقيم والأخلاق النبوية المحمدية وهم يواجهون ويقارعون حرباً كونية شنها فراغت وجباة العصر وعبدة الشيطان بإشراف أمريكي صهيوني وتنفيذ أيادي عربية أئمة توغلت وأمعنت في استهداف الشعب اليمني وقصفه وجارته وتجويعه بهدف تركيعة والاستيلاء على ثرواته وارتكابهم بحقبة أبشع جرائم على مستوى التاريخ يصاحبها أسطول إعلامي هائل وأبواق اعلامية كثيرة لقوى العدوان استخدمتها واشترت ضمائرهم بأثمان بخس ودرهم معدودة لبث الاشاعات والارجاج في أوساط الشعب لكنها سرعياً ماتمنى بالفشل الذريع وتتحطم وتنهار أمام وعي وصمود شعبنا الذي يدرك مخاطر الاحتلال الذي لم يجلب لأي شعب سوى النذل والهوان وكما هو حاصل اليوم في عدد من الشعوب العربية والإسلامية.

التاريخ يعيد نفسه.. فكما تحالفت الاحزاب على رسول الله للقضاء عليه في المدينة المنورة وضرب الرسالة الالهية في مهدها وحاصروه في شعب أبي طالب لسنوات ها هم أحفاد عرابدة قريش اليوم يستجلبون مرتزقة العالم ومن كافة الدول ليحاصروا ويقاتلوا من جديد أنصار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم أبناء الأوس والخزرج من أبناء الشعب اليمني الذين كثرا ما أثنى عليهم الرسول محمد وعلى مواقفهم التي سطرها التاريخ سابقا وسيسطرها التاريخ حاليا في انصع صفحاته وهم ينهضون بالإسلام المحمدي بعد أن جثم أدعياء الإسلام عليه من علماء سوء الذين هم خنجر مسموم في خاضرة الأمة إرضاء للشيطان الأكبر امريكا والغدة السرطانية «إسرائيل» وحرفوا الدين القويم بغية إبعاد الأمة عن الحق وعن شخصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كقودة للعالم اجمع وقدموا للمجتمعات الفكر الوهابي المنطرف الذي يذبح ويقتل ويصلب باسم الإسلام، مما جعلهم ينفرون عن الدين وعن تاريخ الإسلام بل وعن شخصية وآثار والافتداء والتأسي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ما أشبه الليلة بالبارحة فالفكر كله برز اليوم للإيمان كله ويمن الايمان والحكمة التي وصفهم الرسول صلوات الله عليه وآله بهذه العبارة يجعل في هذا العصر من مناسبة إحياء فعاليات مولد النبي المصطفى استلهاماً للدروس والعبر ويوماً مجيداً رغم كل الجراح الدامية والنازقة والتحديات والأخطار التي تحددق به فارتباطنا بالرحمة المهداة هو ما يتوجب على الجميع من أبناء شعبنا اليمني مواصلة التحرك الجاد والمسؤول في التصدي للغزاة والمعتدين وتحريم كل شبر منه من دنس الغزاة والمحتلين.

فالشعب اليمني العظيم بانتمائته لرسول الله رغم قلة امكاناته ورغم الظروف الحرجة التي يمر بها في وجوه الطواغيت ويقارعهم ويلحق بهم شر الهزائم على مدى عامين بعد محاولة العدوان خلخلة المجتمع اليمني من الداخل أفضل كل المخططات الاجرامية لقوى الاستكبار العالمي الذي لطالما حاول العدوان على حصولها الا ان صمود الشعب وجهاده وكفاحه جعله يتحدى العدوان ويتجاوز ما مضى وصبر وتحمل وبخطوات علمية جعلته يتجاوز الظلم والدمار والقتل والحصار ويشمر عن ساعديه لصنع مستقبل قوي يفرض نفسه من وسط الكرام ولم تزد الشعب الاحداث الا قوة وثبات وعزم على التغيير طالما ونحن نؤمن بقضينا العادلة ولقد أثبت الشعب اليمني أنه معجزة هذا القرن ال ٢١ «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا.



تقرير / محسن علي الجمال

تطل علينا وعلى الأمتين العربية والإسلامية بعد أيام قليلة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٣٨ هـ على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم والشعب اليمني يسيطر أروع الملاحم البطولية والفدائية أمام تصادي وصلف العدوان السعودي الأمريكي الذي شارف عامه الثاني على الانتهاء ويقدم للعالم أجمع أنموذجاً فريداً يعيد به من جديد تاريخ أجدادهم الذين قهروا امبراطوريات عظمى سعت لاحتلال اليمن عبر الحقب والأزمنة الغابرة وها هم أبناء شعبنا اليمني اليوم يقدم صورة مشرفة ويصنعون بثقتهم بالله وبعدالة قضيتهم ومظلوميتهم ووعيهم صموداً أسطورياً أذهل به العالم رغم كل الحصار الخائق والجائر الذي فرضته مملكة قرن الشيطان وتحالفها الشيطاني على أبناء الشعب اليمني في ظل صمت أممي وعالمي ودولي مخز ومفضوح المخزي العالمي والذي سيظل وصمة عار في جبينهم وتاريخ صفحاتهم السوداء القائمة بعد أن باعوا ضمائرهم في سوق النخاسة من دول «البترو دولار» بثمن بخس ودرهم معدودة.

الإسلام بعظلمته الذي جاء به سيد البشرية في حقيقته يربي رجالاً يواجهون المستكبرين والطغاة أياً كانت قوتهم وعدتهم وعتادهم وهو ما جسده أبناء الشعب اليمني اليوم وهم يقدمون يومياً قوافل من الشهداء في سبيل الله ضد جحافل أدعياء الإسلام وفي كافة جهات العز والشرف دفاعاً عن الدين ودوداً عن جياض العرض والشرف والوطن امتثالاً وتأسياً وتحركاً بنفس المنهجية التي سار عليها رسول الله صلى الله عليه وآله في مقارعتة لجباية الروم وقبض وكسرى آنذاك والتي كانت تمثل نفس قوى الاستكبار لهذا العصر أمريكا وإسرائيل حتى انبلج نور الإسلام بعد تضحيات جسيمة وصبر مرير قدمها رسول الله وآله الكرام حتى رفرفت راية الإسلام خفاقة وعالية.. فرسول الله يريد منا أن نكون أعزاء كما كان عزيزاً.

لقد أثبت أبناء الشعب اليمني في صموده للعدوان السعودي الأمريكي الصهيوني وجسد رسالة

ان نحب محمد (ص) حقاً، ان نتأسى به وكأنه بين ظهرائنا لتكون خير امة اخرجت للناس اقتداءً به وبما أرسل من الحق، وإن لم تكن كذلك فنحن اشقي الناس. " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " إنما يتذكر أولو الألباب "٩٠ الزمر" وانني لأرجو لاخواني في ذكرى المولد النبوي الشريف ان يكونوا من المستحقين لشفاعتنا نبينا (ص) وفي عداد المتقين تصديقاً لقوله تعالى **جبل وعلا " لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ "١٦٤ آل عمران" صدق الله العظيم** رئيس اللقاء الاسلامي الحدودي

تهمة وعنوانا للإرهاب يحبون محمدا (ص)؟ هل المسلمون الذين يقاتلون ويحقدون على من يقاتل الصهاينة في فلسطين يحبون محمدا (ص)؟ وهل المسلمون الذين جعلوا بأسمهم فيما بينهم يحبون محمدا (ص)؟ وهل المسلمون الذين يتجاهلون الحق ويتكفرون بكتاب الله وآياته يحبون محمدا (ص)؟ بينما الله سبحانه وتعالى دعانا للتسامح واللين والمودة والرحمة والسلام مع غير المسلمين " لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ "٨٠ المتحنته

في ذكرى مولد خاتم النبيين، امام الهدى، والرحمة المهداة إلى العالمين، ترتفع الانوار وتنصب الزينات وتعلو الاهازيج تحية للذكرى العطرة والحدث الانساني الجلل، ولا تنقضي سويعات وينصرف الجميع إلى شؤونهم وممارسة حياتهم وليس فيها من نهج محمد (ص) ومسيرته ورحمته ونبله وكريم خصاله شيء. ويقول الحديث الشريف " لا يؤمن احدكم حتى اكون أحب اليه من والده وولده والناس اجمعين " هل المسلمون الذين يرفعون السلاح في غير موقعه يحبون محمدا (ص)؟ هل المسلمون الذين يسفكون دماءهم ويزهقون ارواحهم ويهتكون حرمتهم باسم الدين يحبون محمدا (ص)؟ هل المسلمون الذين حرقوا وكذبوا على الله ورسوله حتى بات الإسلام

من يحب محمداً (ص) في ذكرى مولده؟

عمر عبدالقادر غندور

نبض أواه

الشاعر / حسن المرتضى

استغفر القلب إن لم يمتدح طه
نبضي وإن لم يذب في العشق أواها
استغفر الروح إن لم تعتنق وطناً
أما لها فيه إن حارت بما أواها
استغفر الشعر إن لم أفرش مقل الـ
أبيات في بابيه كي تبصر الله
من أين اسري بشعري أي راحلة
تقلني كي تتاجي روح مولاها
مولاي لا زاد إلا الحب يحملني
إذ قلت طه ارتقت روعي أتلقاها
طه.. ولا زلت في التردد يسبقني
قلبي وأنفاس روعي تنفث الأها
أشكو إلى سيدي من أمة حشدت
ضد اليمانيين باسم الله أشقاها
كأنما حزر التاريخ (أرطاة)
أو (ملج) العصر إذ سلمان أشقاها
بك انتصرنا على قابيل عاصفة
إلهها النفط والدولار أخواها

بك انتصرنا عليهم إذ بنا وثبت
أمجاد أنصارك الأخبار يا طه
فأنت بوابة الرحمن تحملنا
له إذ تكتسي الأرواح تقواها
هذا أنا سيدي بالباب منتظر
معي حروي.. فشهري ربيع ناداها
كي أسكب الروح نبض قصيدة كتبت
بماء قلبي وإن الحب أجراها
هذا أنا سيدي لا بوصلات معي
سواك أنت الربيع فخذ بمن تاهها
تخضرت روعي كما اخضر الزمان فعم
في يوم ميلادك انكفأت خطاياها
هذا أنا.. كيف شوق الأنبياء إلى
رؤياك والأي عنك تضم بشرها
أكنت ما بين أسماء يعلمها
لادم ربنا.. أم كنت أسماها
أيوسف في منام قد رآك ولم
يقصص علينا رؤى إذ أنت فحواها
أهدد جاء بالأخبار من سبأ
قل يا سليمان ماذا كان فحواها
أقال عن معشر الأنصار أنهم

أحوال طه لهم ربي اصطفى الجاه
طه ولا زال عيسى عنك يخبرنا
حتى أتانا ربيعك والردى شاما
ليعشب الكحل في أحداق أزمنة
ترمدت، أنت من أحيا محياها
كأنما ربيع عام الفيل ما عصفت
ولا سعود فإن الله أخزاها
بقيت حياً وما أبقى لهم أثراً
عصف الإبايل والأنصار يا طه
أنت الربيع الذي في ذاته اختصرت
محاسن الكون ليس سواك مولاها
عليك صلت رياحين الفؤاد ومن
أريج نبضي بذكرك صرت أواها
عليك يمتد نبضي بالصلاة إلى
قلوب كل الوري إذ صار أفواها
عليك يا سيدي والآن قافيتي
صلت، وتدي بقلبي كيف صلأها

ماذا قال شعراء اليمن عن ذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

وقد اعتاد المسلمون في كل بقاع الأرض أن يحتفلوا بذكرى مولد النبي الكريم ولأن الشعر هو أبلغ استخدام للغة العربية، كان لزاماً على الشعراء أن يسهموا في تلك الذكرى بأجود ما لديهم من قصائد للإحياء، والاحتفاء بذكرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم العطرة

كلما اقترب شهر ربيع الأول طالعتنا نسائم المولد النبوي الشريف، وهبت علينا ذكرى النبوة العطرة، ونور البشير النذير الذي علا به شأن الإسلام، وسرى نور دعوته الخالدة في القلوب، فضحى أصحابه في سبيلها بكل نفيس وغال، فباتت كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى.

من بين الركاه!

xx كلمات ضيف الله سلمان..

لبيك نرحن رجالك الأتصبار
ولال بيتك شبيعة أتبصار..
لبيك مازلتنا على العهد الذي
أوفى به لك جدتنا (عمارة)!!
لبيك إيماناً وتسليماً وتعد
ظيماً له بقلوبنا استتقار..
لبيتك من بين الزكيات جرائنا
وعلى ولائك تنقضي الأعصار..!!
إن باغدتنا عنك عاصفة الشقاء
فقل لوئنا لك قبلة ومزار..!!
لك حبنا ولؤلؤنا ما تمجد
والحبيب لا يجري عليه حصار..!!
للأرض اهـدتك السبماء فبوركت
هذا لأتبعك غيئها المبتدأ..
مازلت بالخلاق العظيمة متمماً
لك كرام الأخلق لاق أنت منار..
تمحوظ لسلام الجاهلية بالهذي
فتقدست بك أمية وديار..
وشيعاً مكية في ربيعك تزدهي
والظالمون على يدك أنهاروا..

لبيك نرحن رجالك الأتصبار
ولال بيتك شبيعة أتبصار..
لبيك مازلتنا على العهد الذي
أوفى به لك جدتنا (عمارة)!!
لبيك إيماناً وتسليماً وتعد
ظيماً له بقلوبنا استتقار..
لبيتك من بين الزكيات جرائنا
وعلى ولائك تنقضي الأعصار..!!
إن باغدتنا عنك عاصفة الشقاء
فقل لوئنا لك قبلة ومزار..!!
لك حبنا ولؤلؤنا ما تمجد
والحبيب لا يجري عليه حصار..!!
للأرض اهـدتك السبماء فبوركت
هذا لأتبعك غيئها المبتدأ..
مازلت بالخلاق العظيمة متمماً
لك كرام الأخلق لاق أنت منار..
تمحوظ لسلام الجاهلية بالهذي
فتقدست بك أمية وديار..
وشيعاً مكية في ربيعك تزدهي
والظالمون على يدك أنهاروا..

كل الأمنيات «مهد»

شعر / عبدالقوي محب الدين

وبعرضها ، ويذوب فيها الأسود

يا سيدي في الروح منك وفي دمي
سر.. يصلي في هواك ويسجد
حرف،، إذا ما شئت ، أوحى الله: كن
شيء،، كي أكون كما أريد وأنشد
واخلق محبك يا حبيب بنور من
كتبوا الصباح بخاقي وأجدوا
عامان مذ حجت إليك جوارحي
ووعدتنا ، لكن جفاها الموعد
أوفيت يا مولاي ،، لكن لم أكن
أري بأن العام بعدك يبعد
مرني لأنحر في يديك قصيدي
وقصيدي روعي التي لا تفسد
إلا إذا أوصدت بابك دونها
لكن بابك -رغمها- لا يوصد
لممت روعي حين زرتك فجأة

خذي إلى النور الذي لا ينفد
واقصد لخوفك خير أمن يقصد
وانبض برؤيته له ،، واطفي على
أعتابه الشوق الذي لا يبرد
واسكب فؤادك يا فؤاد ،، وناده
أظلماتي عشقا وأنت المورث
الحب يا الله معراجي إلى
طه ،، ويسرج لي البراق المولد
خذي فأشواق المحب مسافتي
والكون كل الكون حولي "أحمد"
ما زال عرف الضوء مد "ولد الهدى"
يسري بأنفاس الوجود ويسعد
يا سيدي عذرا على الماضي الذي
كنا إذا اشتقنا لذكرك نجلد
كانت مشاعرنا تزورك خلسة
أما الألى جهروا ب"طه" ،، استشهدوا
لكنهم صرخوا بآلك ، فانتشي

البردوني في رحاب الرسول .. يقظة الصحراء

بدوي مدن الصحرا كما
علم الناس إلى الحشر النظاما
وقضى عدلاً وأعلى ملة
ترشد الأعمى وتعمي من تعامى
نشرت عدل التساوي في الوري
فعلا الإنسان فيها وتسامى
يارسول الحق خلدت الهدى
وتركت الظلم والبيغي خطاما
قم تجد في الكون ظلما محدثا
قتل العدل وباسم العدل قاما
وقوى تختطف الغزل كما
يخطف الصقر من الجو الحماما
أطر الغرب على الشرق الشقا
ويدعوى السم أسقاء الحماما
فمعاني السلم في ألفاظه
حيل تبتكر الموت الزؤاما
يارسول الوحدة الكبرى ويا
ثورة وسدت الظلم الزؤاما
خذ من الأعماق ذكرى شاعر
وتقبلها صلاة وسلاماً

وجلال الأرض أسرار السما
وتراءى في فم الكون ابتساما
جل يوم بعث الله به
أحمدا يمحو عن الأرض الظلاما
ورأى الدنيا خصاماً فاصطفى
أحمدا يفني من الدنيا الخصاماً
مُرسل قد صاغه خالقه
من معاني الرسل بدءاً وختاماً
قد سعى - والطرق نارٍ ودم
يعبر السهل ويجتاز الأكاما
وتحدى بالهدى جهد العدا
وانتضى للصارم الباغي حُساما
نزل الأرض فأضحت جنة
وسماء تحمّل البدر التماما
وأتى الدنيا فقيراً فأنت
نحوه الدنيا وأعطته الزماما
ويتمما فتبنته السما
وتبنى عطفه كل اليتامى
ورعى الأغنام بالعدل إلى
أن رعى في مرتع الحق الأناما

حي ميلاد الهدى عاماً فعاماً
وأمل الدنيا نشيداً مستهاماً
وامض يا شعراً إلى الماضي إلى
مُلتقى الوحي وذُب فيه احتراماً
واحمل الذكرى من الماضي كما
يحمل القلب أمانيه الجساما
هات ردد ذكريات النور في
فك الأسمى ولقنتها الدواما
ذكريات تبعث المجد كما
يبعث الحسن إلى القلب الغراما
فارتعش يا وتر الشعر وذُب
في كؤوس العبقريات مدا
وتنقل حول مهد المصطفى
وانشد المجد أغانيك الرخاما
زفت البشرى معانيه كما
زفت الأنسام أنفاس الخزما
وتجلى يوم ميلاد الهدى
بملا التاريخ آيات عظما
واستفاضت يقظة الصحرا على
هجة الأكوان بعثاً وقياماً

ذكرك برهان المحبة.. في ذكرى المولد النبوي الشريف

بقلم / حمير العزكي

النور في لبالي المأسي أشرقاً
والخير من وحي السماء تفتقا
والحق أزهر باطلا متراكما
أعيا بوحشته القلوب وارها
ولد السلام فيا خلائق كلما
عانيت من جمع الكروب تفرقا
ولد الهدى والكون أسفر ضاحكا
وسهيل يسطع بالسماحة والنقا
ولد الرسول وفي ربيع وجودنا
طاب الوصال بأحمد والملتقى
ياسيد الرحما يامولاي بي
شوق برى حربي المحب وأنطقا
وقصيدي الخجلي بحضرة سيدي
رأت القصور محتما ومحققا

لكنها ذكرك ... ذكرك التي
زادت قلوب المؤمنين تألقا
تبا لحربي ان تخلف تاركا
احياءها لا عذر يمنحه البقا
ذكرك برهان المحبة والوفا
ودليل إيمان ترسخ وارتقى
نحن اليمانيين الذين تعطشوا
للحق فاخترت الوصي لنا سقا
واختار عترتك الكرام قلوبنا
فتبسمت بوجودهم بعد الشقا
خضنا مع سفن الهداية لجة
الاهواء واجترنا الضلال الطبقا
علم وقران ونحن على مدى
كل العصور وخذ بذلك موثقا
مهما تحامتنا الرزايا والعدا
وتحالف الطغيان حلفا أمحقا
مولاي بين يديك اشكو حالنا
والأمة ازادات أسى وتمزقا
ماعدت مولى أمة رضيت ولا
أعدائها جهرا بدعوى الإقتا
لما توليناك جن جنونها
جعلت لأمريكا الولاء المطلقا
ومضت تمزق بعضها وسلاحتها
فتوى دراويش أعدت مسبقا
من اجل أمريكا واسرائيل كم
سفكوا الدماء تزلفا وتملقا
لما اتبعناك اهتدينا فأكتوت
غضبا وحقدا بالعواصف حلقا
بحنا بحبك فاستباححت حربنا
وتجاهلت خطر اليهود المحدقا
عدنا اليك فأعلنت عدوانها
لتصد شعبا زاد فيك تعلقا
ماذنبنا؟؟ حب النبي وآله؟؟
أم نهجنا رب الهداة المشرقا
ماذا جنينا؟؟ عزنا وشموخنا؟
أم رفضنا عيش الهوان المرهقا
ماجرم اطفال صغار مزقت
اوصالهم ودم البراءة أمرقا
أضرمك لبيك حتى نقتلوا
شعبا لها في كل جمع اطلقا
شعبا وثيق الارتباط بربه
ونبيه ودينه مستوثقا
أغفيعكم ذكرى النبي لتلمزوا
عشاقها ومن احتفى ومن اتقى
ياسيد الاحرار من رحم الاسى
ولد الصمود بشعبنا وتخلقا
ماهزنا كيد الطغاة وما انحنت
هأمتنا مهما أباد وأحرق
مادمت يامولاي مصدر بأسنا
وشموخ هديك في العروق تدفقا
ستظل في ساح الجهاد صلاتنا
تغشاك والال الكرام أولي التقى



هذه هي المنظمة التي دعت العالم إلى ضرورة حظر تسليح السعودية بسبب جرائمها باليمن

وقالت إن الغارة الأولى ضربت بالقرب من مأوى العمال الذي كان فيه حوالي ١٢ عاملاً ومديراً واحداً، ما أدى إلى مقتل ٦ وإصابة ٥ آخرين. في الساعة ٩ صباحاً، بعدما هرع عشرات القرويين لانتشال جثث القتلى ومعاينة الموقع، عادت ٣ طائرات وقصفت المنطقة حوالي ١٢ مرة بفارق ١٥ دقيقة كل مرة، حسب شهود عيان. استمرت الغارات إلى حوالي منتصف النهار، مخلفة حوالي ١٥ قتيلاً مدنياً وعشرات المصابين. أكدت هيومن رايتس ووتش بشكل مستقل أسماء وأعمار ٢١ شخصاً لقوا حتفهم في الهجوم، من بينهم ٣ أطفال عمرهم ١٢ و ١٤ و ١٥ عاماً.

وأكدت المنظمة أن توفير الولايات المتحدة الأسلحة للسعودية باستمرار، رغم وجود أدلة على استخدامها المتكرر في هجمات غير قانونية قد يجعلها شريكة في بعض انتهاكات التحالف في اليمن، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تعد طرفاً في النزاع في اليمن، إذ تقدم معلومات استهداف كما تزود الطائرات بالوقود خلال الغارات الجوية، لكن الولايات المتحدة لم تعلن القيام بأي تحقيق مستقل في أنشطتها في حرب اليمن.

ولفتت إلى أن الحكومة البريطانية تتبع هي الاخرى الأسلحة للسعودية، رغم ضغوط متصاعدة من البرلمان بشأن الحملة العسكرية السعودية في اليمن ووجود أدلة على استخدام أسلحة بريطانية الصنع في اليمن، مشيرة إلى أن هيومن رايتس ووتش وثقت استخدام أسلحة بريطانية الصنع في ٣ هجمات تبدو غير قانونية في اليمن. منذ مارس ٢٠١٥، كما صادقت بريطانيا على ما قيمته ٣,٣ مليار جنيه استرليني من مبيعات المعدات العسكرية للسعودية، حسماً ذكرت الحملة ضد تجارة الأسلحة ومقرها لندن.

الماضي على مبنى إدارة أمن الزيدية شمال مدينة الحديدة وراح ضحية الهجوم العديد من الأشخاص المئة الذين كانوا محتجزين هناك.. كما تحدث التقرير عن الغارة التي شنها طيران تحالف العدوان السعودي على حي سوق الهنود بمدينة الحديدة وقال إن هذه المنطقة "ذات كثافة سكانية عالية بالحديدة، ما أسفر عن وقوع ٢٨ قتيلاً مدنياً، من بينهم ٨ أطفال، و٣٢ مصاباً آخرين، مشيراً إلى أن الهدف العسكري الوحيد المعروف في المنطقة هو القصر الرئاسي الواقع على بعد ٤٥٠ أو ٥٠٠ متراً، وكان قد تعرض للقصف في نفس اليوم.. وتناول تقرير المنظمة الغارة التي شنها طيران تحالف العدوان السعودي واستهدفت حفار المياه في أرحب، ١٠ سبتمبر الماضي وقالت إن ضحايا الغارة وصل إلى ٣١ قتيلاً مدنياً بينهم ٣ أطفال و٤٢ جريحاً.

وأشارت إلى أن الذخائر التي تم التعرف عليها: قنبلتان من طراز GBU-١٢ Paveway II الموجهة بالليزر والتي يبلغ وزنها ٥٠٠ رطل. أجنحة القنبلية الأولى من صنع Raytheon في الولايات المتحدة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٥، صنعت أجنحة الثانية في الولايات المتحدة في ٢٠١٥، ويبقى التاريخ المحدد مجهولاً.

وأضافت "أغار طيران التحالف قبل فجر ١٠ سبتمبر على موقع لحفر المياه قرب بيت سعدان في محافظة أرحب، على بعد ٣٠ كيلومتراً إلى الشمال من صنعاء. كان موقع الحفر في منطقة غير مأهولة لا يمكن بلوغها إلا عبر طريق ترابية، على بعد حوالي كيلومترين من أقرب قرية. قالت مكتب المفوض السامي الأممي لحقوق الإنسان إن غارات متعددة طيلة الصباح وقعت ٣١ قتيلاً مدنياً على الأقل و٤٢ مصاباً آخرين.

قال تقرير صدرته منظمة "هيومن رايتس ووتش" عشرات القتلى من المدنيين سقطوا في ٣ غارات تبدو غير قانونية في سبتمبر/أكتوبر ٢٠١٦. استخدام فيها طيران تحالف العدوان السعودي الاماراتي اسلحة حصل عليها من الولايات المتحدة الاميركية فيما فيها قنبلية سلمت للسعودية بعد أشهر من بدء النزاع ما يضع يرضع الولايات المتحدة في خطر التواطؤ في هجمات غير قانونية.

وأكدت المنظمة إن هذه الهجمات تؤكد الحاجة الملحة إلى تعليق الحكومات الاجنبية كل مبيعات الأسلحة للسعودية، وأن يبعث مكتب المفوض السامي الأممي لحقوق الإنسان مُحققين إضافيين إلى اليمن لإجراء تحقيقات ذات مصداقية في الانتهاكات المقترضة التي يرتكبها التحالف والحوثيون وحلفاؤهم، وكل أطراف النزاع الآخرين.

وجاء في تقرير مصور ومدعم بالوثائق نشرته المنظمة اليوم إن باحثي هيومن رايتس ووتش عثروا على بقايا قنبلتين أميركيتين الصنع من طراز "جي بي يو-١٢ بي فوي II (GBU) Paveway II" الموجهة بالليزر والتي يبلغ وزن كل منها ٥٠٠ رطل. ويظهر من العلامات المطبوعة على إحدى تلك القنبلتين أنها من صنع "رايثيون إنك" (Raytheon Inc)، وهي شركة أمريكية لصنع الأسلحة، مؤرخة في أكتوبر ٢٠١٥ - أي بعد ٧ أشهر من بدء الحرب.

وقالت إن القنبلية الأخرى صنعت في تاريخ غير معروف في ٢٠١٥، كانت الأمم المتحدة وهيومن رايتس ووتش وجهات أخرى قد أعلنت بحلول أكتوبر ٢٠١٥ وقوع عدة هجمات غير قانونية على يد قوات التحالف. ولفت التقرير إلى الغارة التي شنها طيران تحالف العدوان السعودي في ٢٩ أكتوبر

صحيفة الغارديان البريطانية: تصدع في حكومة المحافظين البريطانية إثر تصريحات جونسون المناهضة للسعودية



على دعمها للسيد جونسون.. وكانت صحيفة الغارديان كشفت عن تصريحات لجونسون أدلى بها الأسبوع الماضي في مؤتمر حوار الشرق الأوسط في روما واتهم فيها السعودية بخوض حروب بالوكالة في منطقة الشرق الأوسط.

وقال "كيفن بارويل" وهو وزير في وزارة الكومنويلث والحكومات المحلية "لإنها وظيفة السيد جونسون للتعبير عن مخاوفنا وأنه من الضروري إثارة مثل هذه المواضيع.. وأما النائبة المحافظة سارا وولستون فأكدت في تغريدة لها

أثارت التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية البريطانية مؤخراً حول السعودية تصدعاً في حكومة المحافظين التي ترأسها تيريزا مي.

فقد اعتبر مكتب رئيسة الوزراء تيريزا مي أن تصريحات جونسون "لا تعتبر عن وجهة نظر الحكومة البريطانية بل عن وجهة نظره الشخصية.. لكن تحالف من عدد الوزراء دان تلك التصريحات ووصفها بـ"المحاولة السخيفة للتقليل من شأن عضو في مجلس الوزراء.. وأشاروا إلى أن جونسون من قادة حملة الخروج من الإتحاد الأوروبي وان مي بحاجة له لتسويق صفقة الخروج للشعب البريطاني.. وعبر نائب بريطاني عن "غضبه" من الإستهداف المتكرر لجونسون من قبل مي وحلفائها.

نبؤات "بلومبورغ" لأحداث ٢٠١٧ بشأن حرب اليمن تثير قلق السعوديين.. انهيار للاقتصاد السعودي وحرب مباشرة مع إيران



روسيا والصين، وإعادة القاعدة العسكرية الروسية إلى جزيرة الحرية".

الولايات المتحدة: ترامبلاند

معدوا تقرير وكالة "بلومبورغ" توقعوا في السيناريو الأول المعنون بـ"ترامبلاند"، بتجدد الاحتجاجات على نطاق واسع في الولايات المتحدة ضد فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية، لتصل الأمور إلى انفصال ولاية كاليفورنيا، التي ستصبح مركزاً لحركة الاحتجاجات عن البلاد، والذي سيطبق عليه تسمية "Calexit" على غرار "Brexit"، أي خروج كاليفورنيا من الولايات المتحدة على غرار خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي، كما توقعوا أن ينظم إلي موجة الاحتجاجات طلاباً ونشطاء حركة "حياة السود مهمة" واحتلوا وول ستريت والفوضيين.

وتوقع التقرير لجوء المستشارية الألمانية، أنغيلا ميركل، إلى اتفاق مع روسيا بشأن تقسيم مناطق النفوذ بينهما في الشرق الأوسط وشرق أوروبا في محاولة يائسة لاستقرار الوضع في أوروبا. فيما سيتخلى الغرب عن مصالحه في سوريا وأوكرانيا، حيث سيوافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على التوقف عن التدخل في شؤون الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي "مقابل" اعتراف دونالد ترامب وأنغيلا ميركل بيد روسيا الطولى في أوكرانيا وبيلاروسيا وسوريا".

وتوقع تقرير بلومبورغ "استعادة روسيا الاتحادية لمكانتها على الصعيد العالمي تماماً بعد مرور ٢٦ عاماً من تفكك الإتحاد السوفيتي، حيث سيتم رفع العقوبات الغربية المفروضة على روسيا وتعا في الاقتصاد الروسي وصعود مؤشرات العملة الوطنية، الروبل، مشيراً إلى أن الرئيس بوتين سيكون سعيداً بتطور الأمور، سيداً بالتحدث عن استقالته من السلطة بعد الولاية الرئاسية القادمة والتي ستكون الأخيرة.

أثارت تنبؤات وكالة "بلومبورغ" الأميركية للعام ٢٠١٧ نشرتها ضمن تقريرها السنوي "دليل المتشائم" فزع المراقبين السعوديين بعد حديثها عن سيناريوات اقتصادية كارثية للسعودية جراء استمرار حربها العدوانية على اليمن والتي قالت أنها ستجلبها فاتورة باهظة التكاليف ستقود السعودية إلى مربع ازمت اقتصادية خانقة، فيما توقع التقرير حدوث سيناريوهات جيوسياسية عالمية صادمة بتصددها خروج فرنسا من الإتحاد الأوروبي وانفصال كاليفورنيا عن الولايات المتحدة.. تقرير وكالة "بلومبورغ" التي كانت تنبأت في العام ٢٠١٦ بانتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة وانسحاب بريطانيا من الإتحاد الأوروبي، تحدث في تنبؤاته للعام القادم على مستوى العالم العربي تحول اليمن إلى "فيتنام جديدة" بالنسبة للسعودية، وإنفاق المملكة مبالغ باهظة للحرب في اليمن سيسبب أزمة اقتصادية وقرار المستثمرين من المملكة.

وأشارت الوكالة إلى تزايد كبير في مظاهر السخط الشعبي لدى المواطنين السعوديين سيحصل العام القادم جراء تدهور مستويات المعيشة في السعودية وسيضطّر النظام السعودي إلى خصخصة مؤسسات قطاع النفط، ومنها شركة "أرامكو" ورفق الضرائب وتخفيض قيمة العملة الوطنية لمواجهة تداعيات ازمتة الاقتصادية جراء حربه على اليمن.

وتوقع التقرير حصول توازن هش للقوى في منطقة الشرق الأوسط سيميل لصالح إيران، وتآزم العلاقات بين السعودية وإيران لدرجة نشوب حرب مباشرة بينهما ما سيضرب صادرات النفط والغاز عبر مضيق هرمز.

كما توقع حالة حرب اقتصادية بين الولايات المتحدة والصين، وحالة كساد عميقة في الاقتصاد الصيني وابتعاد كوبا عن التعاون مع الولايات المتحدة إلى شريكها القديمين،

تحليل في "واشنطن تايمز": قلق أمريكي من انهيار السعودية

كتب "يويل غوزانسكي" تحليلياً في صحيفة "واشنطن تايمز" يوم الخميس (٨ ديسمبر ٢٠١٦) بعنوان "شكوك السعودية، وتطرق فيه إلى الأوضاع في مملكة آل سعود والتحديات التي تواجهها.. الكاتب أوضح في تحليله أن ارتفاع أسعار النفط الأخير

ووصولها إلى عتبة الـ ٥٠ دولار لن يسهم بحل مشاكل السعودية الاقتصادية على المدى الطويل. وأكد على أنها استلجاً إلى الاقتراض لسد العجز في الموازنة، مشيراً إلى تخفيض الرواتب والدعم عن المواطنين والعجز عن دفع مستحقات الشركات الخاصة.. وأوضح بان التحدي الأخر الذي يواجهه السعودية هو تكاليف الحرب الباهضة في اليمن، والصراع داخل العائلة على العرش وخاصة بين محمد بن نايف ومحمد بن سلمان. وأشار إلى قلق مسؤولين أمريكيين من انهيار نظام آل سعود.. وأشار الكاتب إلى ثلاث سيناريوهات محتملة لذلك، وأولها انقلاب يقوده أحد أجنحة العائلة ورأى أن هذا السيناريو سيحافظ على استقرار المملكة ويبقى على علاقاتها الحسنة بالغرب.. وأما السيناريو الثاني فهو سيطرة متشددين إسلاميين على مقاليد الحكم وعلى الثروات النفطية للبلاد، وهو ما اعتبره الكاتب خطراً نظراً لمعادنتهم للغرب. لكنه استبعد تحقق مثل هذا السيناريو.. وأما السيناريو الثالث فهو اندلاع اضطرابات في السعودية تؤدي إلى تقسمها إلى مقاطعات مثل نجد والحجاز والمنطقة الشرقية الغنية بالنفط والتي تقطنها أغلبية شيعية.



إيكونومست: الخطة السعودية تتهاوى في اليمن وسوريا ومصر وتتلقى هزيمة منكرة في معركتها النفطية مع إيران

اللبناني الذي لا يخفي موالته لإيران، وخلال اجتماع أوبك يوم ٣٠ نوفمبر/تشرين ثامن الماضي ببغينا، وافقت المملكة على تحمل النصيب الأكبر من خفض الإنتاج في محاولة لاستعادة الأسعار، في حين تركت إيران رفع إنتاجها إلى مستويات ما قبل العقوبات.

أما في اليمن، فيبدو أن «الحوثيون» خصوم المملكة، مضمون على عدم السماح للسعودية بتحقيق أي انتصار مشرف، حيث يتوالى قصفهم للمناطق الحدودية السعودية، مع سقوط قتلى وجرحى، وبدلاً من الاتفاق على تشكيل حكومة يقودها الرئيس المنفي عبد ربه منصور كسا يريد بن سلمان فستكون اليمن فيتنام المملكة العربية السعودية، حيث أصبحت تعاني من «نزيف في هبتها العسكرية والدبلوماسية». وقالت المجلة إن الأمر لم يتوقف على التراجع على مستوى المواجهات المباشرة الدبلوماسية والعسكرية، ولكنه وصل أيضاً إلى فقدان المملكة لما يسمى بـ«القوة الناعمة» في المنطقة، حيث تراجع سعيها لتشكيل محور سني في المنطقة، وفقدت بعض حلفائها السنة التقليديين وعلى رأسهم مصر ورئيسها «عبد الفتاح السيسي»، الذي توترت العلاقات معه مؤخراً على خلفية توقف شحنات النفط السعودية لمصر، على وقع أزمة الميل المصري إلى النظام السوري.

واختتمت الإيكونوميست تقريرها بأن مجيء دونالد ترامب رئيساً لأمريكا هو سبب آخر يدعو السعودية لضبط النفس، حيث يوجد قانون جاستا الذي يسمح بمقاضاة المملكة والمتورطين في تفجيرات ١١ سبتمبر، كذلك يوجد الاتفاق النووي الذي تأمل الرياض أن يلغيه ترامب، لكن حتى الآن الأمور غير واضحة، والشئ المؤكد أن التوتر لن ينحسر بين الرياض وطهران، خاصة وأن المملكة العربية السعودية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إيران في يناير الماضي بسبب الهجوم على سفارتها في طهران عقب إعدام رجل الدين الشيعي نمر باقر النمر وثلاثة آخرين من الشيعة في المملكة، كما تم هذا الأسبوع إعدام أكثر من ١٥ شخصاً من الشيعة في السعودية بتهمة التجسس لصالح إيران.

قالت مجلة «إيكونوميست» البريطانية، إن الخطة السعودية تتهاوى في سوريا والعراق واليمن ولبنان ومصر، علاوة على تعرضها لهزيمة منكرة لمعركتها النفطية مع إيران، وذلك بعد مرور عام على أماني سعودية بتحقيق طموحات في هذه الملفات.

وأوضحت المجلة في تقرير لها، أنه مع شهر يناير من العام الجاري، أعلن ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والذي قالت المجلة إنه المدير الفعلي لشؤون المملكة، عن سياسة خارجية أكثر جرأة لبلاده تجاه العديد من الملفات.

وأضافت أن «بن سلمان»، أعلن بشكل واضح دعم بلاده للمعارضة السورية، كما حاول التحكم في اختيار الرئيس اللبناني الجديد حتى لا يأتي موالياً لـ«حزب الله» وفي اليمن زعم جنرالات ولي ولي العهد الذي يرأس وزارة دفاع بلاده، عن انتصار وشيك في صنعاء وقرب السيطرة عليها.

أما بخصوص إيران والملف النفطي، فقد عمد بن سلمان، وفق المجلة، إلى إغراق سوق النفط بالاستمرار في زيادة الإنتاج وعدم الرضوخ لمطالب خفضه وفقاً لرغبات «أوبك»، أملاً في أن يقود ذلك إلى التأثير على الاقتصاد الإيراني الذي يعتمد بشكل كبير على النفط، مما قد يقود طهران إلى «الإفلاس».

وفي العراق، خطط لاختراق هذا الملف أملاً في التأثير في السياسة العراقية الجديدة التي يقودها الشيعة، الذين يهددون المملكة بين

الحين والآخر، ووصل الأمر إلى إرسال سفير سعودي إلى بغداد، للمرة الأولى منذ ٢٥ عاماً غير أنه وبعد أن شارك العام على نهايته ونحن فإن المملكة وجدت نفسها تتراجع على كافة الجبهات، فقد سحب سفيرها من العراق، هرباً من سيل الإهانات من السياسيين الشيعة الذين يولون وجههم شطر إيران، فيما شددت قوات النظام السوري والداعمين لها من الروس والإيرانيين للمعارضة السورية في حلب وأصبحت المدينة على وشك السقوط في أيديهم.

وفي الملف اللبناني، تنازل السعوديون واضطروا إلى تفضيل الرئيس



العرب مع قداسة البيت التي توارثوها من إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل عليهما الصلاة والسلام، إلا أنهم للشتات والاختلاف والمفاهيم الضالعية والخلل الذي كانوا يعانونه، وفقدانهم للأمل في الله لم يتحركوا في مواجهة أصحاب القيل وهربوا من المواجهة وقالوا في الأخير للبيت رب يحميه، فحماء الله وأنفذ وعده بقدم خاتم المرسلين.

قائد الثورة الشعبية السيد /
عبدالمك بدير الدين الحوثي

الرسول كما هو لا كما تقدمونه..!!

كتب / عبدالله المؤيد

منذ ولادته فينا جهاداً، عرفناه ساطعاً بالحق قوياً لا يقبل الانكسار ولا يرتضي الذل حالاً. محمد (ص واله) ليس كما اتت به اتاجيل التكفير المسومة والتي فطرت نفسها على تقديمه ضعيفاً خانعاً لا يجسد شخصية المبلغ الأول لهذه الرسالة العظيمة، بل نبياً يبعث الحياة فينا كما هو حال رسالته التي كلف بأن ينثر في هذا الكون عقبها الندي وشذا انسامها خيراً وجهاداً وصبراً ونوراً.. وقد أرخى الليل سدولة، كأي بلدة عاشت تزاور لياليها الحرب كانت مسانئها فاتنتني الحبيبة ومعشوقة الملايين ومهوى أفئدتهم صعدة، وكان عطر المكان بذرة روح الشهيد التي اتت من ضواحيها وأزهرت أرجاء المدينة ورداً جورياً لا يبرى الا بقلب خوطب لترية الرمل الطينية العتيقة المتراصة في كبد المشهد البيه تطلع المدينة القديمة، هدوء يجتاح المكان بشكل مبهج، احقق في عيني صاحبي الدائرتين، هي لم تكن بحال يجعلني استريح، كانت عيناه تحمل لي الكثير من العبارات ماجعلني ابادره ليس بالسؤال بل بالحدس عما بداخله من مفردات كبيرة ناظر اليه، سنجلس هناك سنجلس هناك، لم يكن يمانعني البتة، صعوداً الي جاز صغير يقال له ميني القشلة، وما ان استقر بنا المكان حتى افترشنا الارض وقد باتت منارة جامع الامام الهادي عليه السلام تناظرنا العين بالعين ليلاً ولا اخفيكم انه هي ايضا اي المنارة.. كان لديها شجون تحكيها لنا همسا دونه نحيب يكسر قلوب القاعدين عن المواجهة واستعادة الحق المسلوب، ارجعت البصر الي رفيقي ثانية قائلاً، يا لله مال لهذه المدينة من جمال آخاذ ساحر، اريدت اليه قائلاً لقد اتى هؤلاء اليها لحياتنا وسعادتنا في الدنيا والاخرة والكلام الي منارة الامام الهادي، نعم ولقد بدت ملامح الحياة من جديد تلوح وان كره هؤلاء مشيراً باصبعه الي من خلف المجمع الحكومي حينها كانت رحي الحرب الرابعة قد انتهت والمدينة ايضاً لم تكن الحرب قد اوجعت خدها الفاتن بالقدائف، ماسوى جامع الامام الهادي ومنزلته في مقعد الصدق عند ربه وكذلك، ارواح الشهداء من ابناءها الذين خرجوا منها على مضض مدافعين عن فطرتهم ووجودهم الطبيعي في ضواحي المدينة وبعض مديريات المحافظة ضد بطش الطغاة هي ما يلهمك عزة المكان وعنفوان اهله، ملتفتاً اليه بتلف ماذا تقصد ايها الصديق الكتوم ماذا تقصد بالله عليك، لقد احيا الله هذه البلاد يا صديقي يقول لي، لقد بعث فينا محمداً ونحن نيام من جديد، الا تعلم ان صعدة ستحتفي بقدم ميلاد طه صلوات الله عليه وعلى اله، الا تعلم ان توجبهات السيد القائد جاءت بالاهتمام بهذه المناسبة بشكل كبير، قلت له وماذا عن هؤلاء في اشارة الي نظام ذلك اليوم، نظام الحروب الست، قال، اصعد بما توترم واعرض عن الجاهلين، هذا هو محمد ابن عبدالله (ص واله)، وهذا هو دينه، وهذه هي رسالته لا تخشى في الله احد، ولاتقيم للظالمين وزناً على الاطلاق، لقد جاء محمد من جديد وبعث فينا جهاداً وقوة تواجه

المتهمرد الوضيع

أمعاء أخر وهابي بأمعاء أخر أمير سعودي. أمريكا بتصريحاتها تريد فقط فقط وأن تغسل يديها من دماء عشرات الألاف اليمنيين الذين قتلتهم قنابلها وصواريخها المحرمة دولياً خاصة وأن مظلومية الشعب اليمني أصبحت الحدث الأبرز لوسائل الإعلام العالمية ولذلك فعندما تعاتب عبد عبيدها أو تتهمة بعدم قبول السلام فهي تريد أن يتحمل مع اسيداه السعوديين الذين يباركون تمرده ورفضه لقبول خطتها أن تحملهم كامل المسؤولية عن الجرائم التي ترتكبها يومياً بحق أبناء الشعب اليمني أما الحرب فلن توقفها ما لم تتعرض لخطر مباشر يهدد مصالحها في المنطقة.

مواقفتها للتفاوض مع أنصار الله في ظهران الجنوب وكنا على وشك الاتفاق على وقف الحرب لو لم تتدخل بقوة ومن أجل افشاله هددت السعودية بفتح ملف أحداث الحادي عشر واصدرت ضدها قانون جاستا لسنا أغبياء إلى الحد الذي يمكن أن نصدق بأن أمريكا تريد فعلاً حلاً سلمياً في اليمن فمنذ متى أصبح للذنبوع الهارب جراً وشجاعة وقوة تحميه من بطش الأمريكين في حال تمرد عليهم أو رفض لهم طلباً، وكنا نعرف أنه مجرد دمية لا يرتقي إلى مستوى أن يكون عبداً لها بل عبداً لعبيدها من عربان الخليج.

السعودية نفسها مع فشلها معجزها عن حماية أراضيها وما تتعرض له من خسائر مادية وعسكرية مهولة جعلت الكثير من السياسة والمحليين والخبراء العسكريين يؤكدون أنها مقبلة على الإفلاس في حال اصرت على مواصلة الحرب تريد حلاً بل وتمناه لو لم يكن الأمريكي ضاغطاً بكتنا يديه على رقبتهما ولديه من الأوراق عليها ما يجبرها على مواصلة الحرب حتى يرتبط

رفضت الولايات المتحدة بشكل رسمي الشروط التي وضعها هادي للقبول بخطة ولد الشيخ للسلام في اليمن وأعربت على لسان الناطق الرسمي باسم وزارة خارجيتها عن خيبة أملها من ردة فعل هادي ودعت في نفس الوقت جميع الأطراف للقبول بالخطة كونها ضرورية للتوصل لتسوية سياسية دائمة.

جميل جداً أن يصدر من الولايات المتحدة مثل هذا الرفض والأجمل منه لو كانت حماسة سلام لا علاقة لها بالحرب أو أن ما يجري في اليمن شأن داخلي ليس له امتداد دولي أو إقليمي وهادي رجل دولة وصاحب قرار لا وصاية عليه وليس مرتها أو هاربا خارج اليمن.

جميل أن تعاتب هادي لو لم تعلن الحرب من واشنطن ولا علاقة لطائراتها وقنابلها وصواريخها وبارجاتها وجنودها واسلحتها المحرمة بالحرب على اليمن جميل لو لم تتدخل لإفشال مؤتمر جنيف 2 وجنيف 2 واشتعل رأسها شيباً من شدة الغضب لأن السعودية ذهبت بدون

عابد حمزة

صنعاء اليوم احتفالاً بالمولد النبوي

لضعف هذا الشعب مادياً وإعلامياً، واليمنيون يعلمون ذلك ويفقهون موقعهم (الإعلامي) جيداً وسط هذا العالم الفاسد الذي نشر الإرهاب والعنف وثقافة الكراهية متعمداً، ورحم الله امرئ عرف قدر نفسه..

عن تجربة: الشعب اليمني من أكثر شعوب العرب-إن لم يكن أعظمهم- سعياً للوحدة والسلام والتعايش، حتى سعيهم هذا يؤثر غالباً على توجهاتهم فتجدهم يحبون كل من يريد عودة العرب والمنطقة إلى مكانتها، ومعلوماتي أن كل رموز الوحدة العربية لها مكانتها لديهم.. في المقابل تلك الرموز مشوهة جداً وكافرة في جارتها السعودية..

أنا هنا أشرح فقط.. قد اختلف في مفهوم العروبة نفسه أو الاحتفال الديني، ولكن عندي أن أي احتفال يعيد للإنسان نفسه وكرامته وأمنه هو واجب، أي احتفال ينشر المحبة هو فرض عين.. أي احتفال يُعيد الإنسان لهويته المحلية دون أي انسياق وتبعية للأجانب هو من علامات القوة.. لذلك الشعب اليمني قوي..

الكاتب المصري / سامح عسكر

قول عليهم حوثيين.. قول أتباع علي عبدالله صالح، قول عليهم فرس أو كفار.. لكن أوعى تقول إن دول مش فرحاتين علشان الرسول.. شعب يمني غريب وعجيب، بقاله سنتين تحت العدوان بأكثر أنواع الأسلحة الفتاكة وحصار بري وبحري وجوي.. وتشويه في الإعلام، ورغم ذلك ما زال متماسك وصامد وصابر.. بل ويمارس احتفالاته بكل رقي وتحضر.. هذا الشعب حقيقة علمني الكثير..

لا يوجد شعب عربي وإسلامي يحتفل بمولد الرسول كما يحتفل هؤلاء، لقد جعلوا مناسبة المولد ليست أكثر من كونها احتفال، بل جعلوها تخدم على جوانب الاجتماع والثقافة والسياسة والاقتصاد، كل ذلك بخصوصية لا يعرفها سوى اليمنيين.. تجربة بدل ما يتعلم منها العالم يُنكرها بل ويشوهها

مديح النور

علي أحمد جاضر

حشدت من شعبه الجبار الوية
فنحن للدين انصار وفرسان
هداك نحمله زادا ونطلقه
نورا .. فيحشد للتضليل شيطان
نسير في دربك الباقى نشيده
وان تفجر درب النور نيران
تلون الافق يا مولاي من دمنا
ولم ينل من ديار العزم خذلان
محمد .. حصنت ذكراك جبهتنا
وفي شذاها انتصار ثم نشوان
وتم تستكمل البشرية مواكبها
على يديك، بها من وسلوان
—
صنعاء - السبت الموافق ١١ ربيع الاول ١٤٣٨ -
١٠ ديسمبر ٢٠١٦

وسافرت فيك اجيال وازمان
ومن معانيك حاك الكون رونقه
فأنت في ملكوت الله عنوان
الشعر فيك تسابيح مرتلة
لان عشقتك يا مولاي ايمان
وانت في ملكوت الله آيته
العظمى .. فوق اديم الارض قرآن
وانت في سرة الانوار اوضحها
وفي مكامن سر الله برهان
يا ذا الحبيب اتت ذكراك باسمه
وجه ايماننا باك وحيران
محمد .. يا سنا الدنيا وامانها
وان بغى فوقها صفر وعربان
بعثت في يمن الايمان ثانية
وانت في ارضه حام وصوان

انت الحبيب وحر في فيك هيمان
يا منبع النور هذا الحسن فتان
قد انحل الشوق قلبا انت خافقه
واسكر الروح طيف منك مزدان
تسامر الطيف اجفان سكنت بها
وليس للوله النشوان اجفان
ويسبح الفكر في لجج الهوى ثملا
وانت في مائه المملوح عذبان
لقد اسرت قوادا وهو مرتجف
لكنه في قيود العشق جذلان
وكم قلوب صبت تهدي محبتها
اليك يا منتهى ما حاز انسان
ترنم الوقت في ذكراك واحتشدت
على فضاء التغني فيك الحان
تلخصت فيك اقوال وأخيلة

محافظة الحديدة تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

احتفلت محافظة الحديدة بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم بإقامة مهرجان خطابي بحضور جماهير كبير من عموم مديريات المحافظة للمشاركة في الفعالية.

وفي المهرجان أشار وكيل أول محافظة الحديدة محمد عياش قحيم في كلمة السلطة المحلية وأبناء المحافظة إلى عظمة ذكرى المولد النبوي الشريف وأهمية إحياء هذه المناسبة الدينية.

وقال « إن اللوحة التي يرسمها أبناء محافظة الحديدة بشكل خاص ومحافظة الجمهورية في هذا الإحتفال يؤكد حب أبناء الشعب اليمني للرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وسيرته العطرة وأخلاقه وسلوكه والتي سيكون لها الأثر الطيب في حياة الجميع».

وأكد الوكيل قحيم أن الإحتفال بهذه المناسبة دليل على لين القلب ورقة الفؤاد وخشوع الإنسان والشوق لرسول الله والاتصال بذكراه والتعلق به .. مبينا أن هناك صوة إسلامية تعيشها الأمة في ظل الوضع الذي يعاينه المجتمع المسلم من تخاذل مجتمعي تجاه الأمة الإسلامية ومحاولات الأعداء محاربتها والنيل منها.

ذكر أن المهرجان الذي أعدته قيادة المحافظة، تم خلاله رفع الأعلام وتزيين الشوارع بالإنارات وطلاء الوجاهات الأمامية في عدد من المحلات بألوان خضراء وبيضاء وتشغيل نافورات المياه التي تلوئت بألوان خضراء عكست روحانية وفرحة المشاركين بالمناسبة.

تخلل المهرجان قصائد للشاعر أسد باش وعدد من الأناشيد المعبرة عن المناسبة.

أنت الحبيب وحر في فيك هيمان
يا منبع النور هذا الحسن فتان
قد انحل الشوق قلبا انت خافقه
واسكر الروح طيف منك مزدان
تسامر الطيف اجفان سكنت بها
وليس للوله النشوان اجفان
ويسبح الفكر في لجج الهوى ثملا
وانت في مائه المملوح عذبان
لقد اسرت قوادا وهو مرتجف
لكنه في قيود العشق جذلان
وكم قلوب صبت تهدي محبتها
اليك يا منتهى ما حاز انسان
ترنم الوقت في ذكراك واحتشدت
على فضاء التغني فيك الحان
تلخصت فيك اقوال وأخيلة

الناشر:

مؤسسة الشهيد
زيد علي مصبح
للإنتاج الإعلامي والفني
اليمن - صعدة

مدير التحرير /
جميل الحاج

رابط الصحيفة على الإنترنت
www.alhagigah.net
صفحتنا على التويتر
https://twitter.com/alhagigah_net

البريد الإلكتروني
alhagigah.net@gmail.com
للتواصل على الرقم
٧٧٤١٦٥٧٨٢

رئيس التحرير /
عابد حمزة